

افتتاحية العدد للإرهاب دين وطن

الإرهاب يستهدف مدينة «الحب» .. قامشلو

تستحضر أذهاننا كلما ذُكرت كلمة الإرهاب صورة رجل كَثَّ اللحية قصير الثوب، مقطب الجبين، وهو - دون شك - عربي ومسلم، لأنه أي الإرهاب ذو صلة وثيقة بهذا الدين وأهله، حسبما يصرخ دعاته إبان كل تفجير يتضرعون به إلى مولاهم عزوجل الخاص بهم.

بينما تزج الفضائيات كل يوم جملة من المقالات والاعلانات جاهدة لتبرئة الإرهاب ولحاه عبر اسطوانة مشروخة بأن الإرهاب لادين له في محاولة للضحك على عقولنا أو الاستهتار بدماء شهدائنا، واسترخاض أرواحهم، غير مبالية بضحايانا من الأبرياء. فما هو الدافع الذي يحرك ألوف الشبان، لتعصيب أرواحهم قبل أجسادهم بأحزمة ناسفة، والإقدام على الموت إقداماً لا رجعة فيه؟ أهي الغريزة إلى القتل، بدم بارد؟ أم أنهم مجرد شبان سلبوا العقل والإرادة، في معسكرات أنشأت تحت راية «الله أكبر».

ولا ينفك هذا الإرهاب برأيته السوداء يضرب بين الفينة والفينة كبريات المدن الأوربية والتي تقف أمامها مكتوفة الأيدي، وهي تنظر إلى سيل دماء أبناءها، بينما لا يرفق لمنفذها جفن. وكذا الأمر بالنسبة للمنطقة الكردية التي باتت في مرمى أهداف الإرهاب سيما بعد الانتصارات الكبيرة التي تحققت على كافة الجبهات، وأهمها جبهة منبج.

فقامشلو المدينة الكردية الوادعة، رمز التعايش السلمي بين جميع مكونات المنطقة باتت هدفاً للإرهاب مرة أخرى، والنتيجة عشرات الشهداء ومئات الجرحى وتدمير أحياء كاملة ورحيل عوائل عن خارطة الحياة. وكذلك عامودا مدينة الأدب والشعراء التي حاولت أيادي الغدر أن تطولها، بزرع عبوات لنسف الأمان الذي تنعم به مع بقية المدن.



ما يميز الحاليتين أن إرهاب الأولى كانت وراءها أياد غريبة، عن المنطقة، بينما الثانية فكانت بأياد قريبة، أياد صافحتنا - وحرارة - لعشرات السنين، وبالفطرة الكردية وذاكرتها الضعيفة أحس الكردي بتلك الحرارة التي سرعان ما خبت بعد أن اكتشف الكردي - بعد حين - أنه عاش الوهم كل تلك السنين. هي ليست رسالة إلى نبيذ الآخر المختلف بقدر ماهي دعوة لاجتثاث جذور الآخر المتطرف، قبل أن تهب رياحه فالإرهاب له دين ومذهب ورجال، وحواضن وكذلك له دول ترعاه وتسهر على راحته، وتتخذة ديناً ومذهباً لها.

فلنكف - مثل البيغاء - عن ترديد قوالب جاهزة صنعتها بعض الإعلام على مقياس سياسة الدولة الداعمة له، بأن الإرهاب لا دين له، للإرهاب دين، ومهمتنا أن ننمّص هذا الدين الذي يتبناه هؤلاء، ولا عجب إن وجدناه مزيجاً مشوهاً من ديننا القويم نحن، مع دينهم الذي اتخذوه لأنفسهم، والذي يأمر بسفك الماء وقتل الأبرياء، وجزّ الأعناق، وصلب النساء، وحرقت الأطفال.

ما أشجعنا لو قلنا إنهم يستندون في إرهابهم إلى نصوص دينية نقرأها بخشوع، ويؤولونها هم بما يخدم همجيتهم، ويتعین أن نفهم كيف وظفوا تلك النصوص لتسويق مآربهم.

تفجير إرهابي بشاحنة مفخخة يستهدف مدينة قامشلو ويخلف العشرات من الشهداء



توجهت فيه « إلى عموم القوى السياسية الديمقراطية والعمالية والمنظمات حقوق الإنسان ومؤسسات المجتمع المدني وعموم الأسرة الدولية بالتكاتف بهدف القضاء على ظاهرة الإرهاب الفكرية والتكفيرية والمادية وحلق ذهنية مجتمعية تتكفل بخلق مجتمع ديمقراطي تقوض آفة الإرهاب التي تبدو اليوم كظاهرة معلومة تهدد العالم بأسره». كما أدانت معظم الأحزاب الكردية هذا التفجير ببيان رسمي عبر مواقعها وصفحاتها الرسمية، ووصفته بالعمل الجبان والوحشي. وأصدرت أربعة أحزاب كردية هي «الجمهورية الكردستاني، حركة التجديد الكردستاني / جنوب كردستان، حزب رزكري كردستاني والاستقلال الكردستاني» بياناً مشتركاً أدانت فيها وبشدة «التفجير الإرهابي» الذي ضرب قامشلو.

وجاء فيه «بضرب الإرهاب مرة أخرى بمحرمات الشعوب وأجساد أهلنا العزل في غرب كردستان، حيث يرى الظالمون في إرهابهم المنظم سعادة لإشباع جموحهم المتوحش نحو القتل والدمار وتوحيشاً لهزائمهم المتلاحقة أمام انتصارات قوات YPG وYPJ وقوات سوريا الديمقراطية». كما اعتبرت الهيئة التنفيذية في المؤتمر الوطني الكردستاني، المجزرة التي وقعت في مدينة قامشلو، هجوماً ضد الإنسانية. ودعت القوى الكردستانية لمساندة مقاومة روجا. وأصدرت بياناً إلى الرأي العام بخصوص المجزرة التي وقعت اليوم في مدينة قامشلو، قالت فيه «إن مرتزقة داعش أعداء الإنسانية نفذوا هجوماً صبيحة اليوم على المدنيين في مدينة قامشلو، وارتكبوا مجزرة بحق المدنيين والذين غالبيتهم من الأطفال والنساء».

عربياً، أدانت وزارة الخارجية العراقية التصفير الذي ضرب مدينة قامشلو، ووصفته بـ«الإرهابي المجرم». ونشرت الوزارة بياناً مقتضباً على موقعها الرسمي، تقول فيه «تدين وزارة الخارجية العراقية الحادث الإرهابي المجرم الذي استهدف الأبرياء والمدنيين في مدينة قامشلي السورية، وتؤكد وقفها إلى جانب الشعب السوري في محنته وتقديماً لأسى مشاعر التعازي والمواساة».

واجتمعت مجموعة من المثقفين المصريين، في مقر المركز المصري للدراسات والبحوث الكردية بالقاهرة، وأكدوا على ضرورة الإدانة المجتمعية الشاملة للإرهاب أياً كان مكانه وزمانه ومجرموه وضحاياه، وأنه لا بد من خطوات جادة لتصحيح المفاهيم المغلوطة في الفكر الإسلامي. عالمياً، أدانت السفارة الأميركية في العاصمة السورية دمشق الهجوم «الإرهابي» الذي ضرب مدينة قامشلو، مؤكدة أن هذا الهجوم يظهر مدى الجرائم الوحشية المروعة التي يرتكبها مرتزقة داعش. وأكدت السفارة في منشورها على موقعها الرسمي: «أن هذه التفجيرات لا تعزز سوى العزم الدولي على دعم أولئك الذين يقاتلون داعش على الأرض، في إشارة إلى «قوات سوريا الديمقراطية والفصائل المتعاونة معها».

جدير بالذكر أن مدينة قامشلو في أقصى الشمال السوري استهدفت عدة مرات من قبل تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» إلا أن هذا التفجير يعد الأكبر من نوعه في المنطقة من حيث عدد الضحايا والجرحى والدمار الذي خلفه في الممتلكات العامة والخاصة



حركة المجتمع الديمقراطي: هذا العمل الإرهابي ينم عن حجم الإفلاس للجهة المسؤولة. الوطني الكردي: ندعو القوى السياسية، وجماهير شعبنا الكردي، إلى وحدة الصف والموقف في مواجهة القوى الظلامية

وستكشف التحقيقات في القريب العاجل بعد الانتهاء منها. وأكد سعدون أن الخلل الموجود والذي كان سبباً في الذي حدث سيكشف ولكن بعد نهاية التحقيقات بشكل كامل، وله عدة أوجه، قد يكون الخلل من قوات الترافيك، أو الأسايش أو بعض القوات الأمنية، أو حتى ربما يكون لتركيا والنظام يد في ذلك، خصوصاً بعد البيان الذي صدر من كتائب البعث قبل الانفجار بيوم، إذ تقوم بالتهديد بشكل مباشر لزعزعة أمن المنطقة، أي أنه بالمحصلة هناك تداعيات كثيرة، سنكشفها بعد الانتهاء من التحقيقات.

بينما أكد الرئيس المشترك لهيئة الدفاع والحماية الذاتية في مقاطعة الجزيرة ريزان كلو لصحيفتنا أنه من غير الممكن دخول سيارات من هذه النوع إلى أرض قامشلو، لأن الطرق مليئة بقواتنا من الجمارك والمرور وغيرها، من الممكن أن يكون للنظام يد في ذلك، أو قد تكون عملية استخباراتية. وحول مدى اتهام أو تورط النظام بهذه العملية الإرهابية أشار كلو إلى الشكوك القوية لديهم في ذلك، سيما أنه هناك تنسيق قوي في الفترة الأخيرة بين النظام وبين حزب «AKP» بوساطة إيرانية، وما لقاء اتهامها في الجزائر وغيرها إلا دليل على ذلك، نعتقد أنها عملية استخباراتية بين الجهات الأنفة الذكر، وتنظيم «داعش» هو الأداة والمنفذ. منفذ العملية يُدعى «أبو عائشة» وهو لقب مسؤولهم الأمني الذي قتل في منبج على يد قواتنا الباسلة، «داعش» صرح أن العملية جاءت انتقاماً لقتله شمال سوريا هدية يوسف، وممثلة تلك الجهات، وتاريخه مليء بالعملات المشابهة لهذه العملية والتي كانت تتم بالانتقام من المدنيين».

كما توعد قائد قوات أسايش روجا «جوان إبراهيم» من مدينة منبج، تنظيم داعش بالتأثر لشهداء مدينة قامشلو مشيراً إلى أن داعش ونتيجة الهزائم التي يتلقاها يستهدف المدنيين والمواطنين في المنطقة. كما توعد أيضاً النظام السوري في رسالة واضحة إلى أن الاثنين يعيشان نفس الحالة.

وأشار الرئيس المشترك لهيئة الداخلية كنعان بركات بأن التفجير الحاصل هو لاستهداف المدنيين وقوات الأسايش، ولخلق البلبلة وزرع الخوف في قلوب أهالي مدينة قامشلو، مؤكداً أن قوات الأسايش والإطانيات والهلال الأحمر الكردي أتت واجبتها في إسعاف المدنيين وإخراجهم من تحت الإنقاذ على أكمل وجه.

وحول ملامسات التفجير أوضح المتحدث الرسمي باسم قوات الأسايش عبدالله سعدون لصحيفة Buyerpress أنه لم يتم الكشف بعد عن التحقيقات النهائية للإعلام، فالموضوع أممي بحث، وهناك جهات تقف وراء الموضوع، وهناك تداعيات على الصعيد الدولي والإقليمي والدخلي، ووصل صدى هذا التفجير إلى الدول الأوروبية، والبيت الأبيض حصراً،

و لكن كل ما هنالك أن التوزيع تأخر قليلاً، بسبب عمليات البحث الجارية، وكانت هناك كمية من النواصق قمت بتوزيعها على المشافي في محاولة لسد النقص القائم قبل أن تصلنا هذه الأدوية، وكان هناك تنسيق بيننا وبين إدارات جميع المشافي أنه لا يوجد ذلك النقص الفظيع في الدواء، وتم التوزيع ولا تزال عملية التوزيع قائمة.

ووزيت جثامين ١٢ شهيداً من شهداء التفجير الإرهابي يوم الجمعة التاسع والعشرين من تموز الجاري بمراسم تشييع مهيبه حضرها الآلاف من أبناء المقاطعة إلى مآثرهم الأخير.

وكانت مؤسسة عوائل الشهداء في مدينة قامشلو قد خصصت مقبرة جديدة في حي العنترية، قرب محطة القطر القديمة، بمساحة قدرت بـ ٢١٠٠٠ شهيداً الهجوم الذي استهدف الحي الغربي.

وحضر مراسم التشييع كل من الرئيسة المشتركة للمجلس التأسيسي للنظام الاتحادي لروجا. شمال سوريا هدية يوسف، وممثلة الإدارة الذاتية في أوروبا سين محمد، ورئيس المجلس التنفيذي لمقاطعة الجزيرة عبد الكريم صاروخان ونائبه حسين العزام، والرئيس المشترك لهيئة الدفاع والحماية الذاتية ريزان كلو، والعضو الإداري لاتحاد علماء المسلمين محمد الغزوي، الرئيس المشترك لهيئة الخارجية عبد الكريم عمر، الرئيسة المشتركة لهيئة المالية رمزية محمد، الرئيس المشترك للجنة العلاقات الدبلوماسية لحركة المجتمع الديمقراطي عبد السلام أحمد، وإداريو المؤسسات والأحزاب، إضافة إلى الآلاف من أهالي مقاطعة الجزيرة حيث قرأت العديد من الكلمات من قبل المسؤولين الذين حضروا التشييع، ثم قرأت خلال المراسم أسماء الضحايا الذين فقدوا حياتهم في الهجوم والذين بلغ عددهم ٥٦ شهيداً، و٩ مفقودين، ثم وارى الأهالي جثامين الشهداء الثرى.

وحول ملامسات التفجير أوضح المتحدث الرسمي باسم قوات الأسايش عبدالله سعدون لصحيفة Buyerpress أنه لم يتم الكشف بعد عن التحقيقات النهائية للإعلام، فالموضوع أممي بحث، وهناك جهات تقف وراء الموضوع، وهناك تداعيات على الصعيد الدولي والإقليمي والدخلي، ووصل صدى هذا التفجير إلى الدول الأوروبية، والبيت الأبيض حصراً،

و لكن كل ما هنالك أن التوزيع تأخر قليلاً، بسبب عمليات البحث الجارية، وكانت هناك كمية من النواصق قمت بتوزيعها على المشافي في محاولة لسد النقص القائم قبل أن تصلنا هذه الأدوية، وكان هناك تنسيق بيننا وبين إدارات جميع المشافي أنه لا يوجد ذلك النقص الفظيع في الدواء، وتم التوزيع ولا تزال عملية التوزيع قائمة.



٤- عبد الله مارديني. «قوات الأسايش»
٥- جوان خضر محمود.
٦- علاء الدين جميل عيسى فاطمي.
٧- خورشيد عصمت درويش.
٨- فاطمة يوسف سليمان.
٩- هوزان محمد عمر.
١٠- نافية عبد الرحمن.
١١- عليل عود علاوي.
١٢- عبد الله الحكيم مشعل.
١٣- بريهان إبراهيم.
١٤- سليمان خليل سليمان.

١٥- بيروزه كلش.
١٦- ليلان عماد حمدي.
١٧- ليلي صالح سليمان.
١٨- صبيحة أحمد الخليف.
١٩- ولات عيدي محمد.
٢٠- كاسترو سليمان.
٢١- عبد الكريم نذير.
٢٢- أميرة محمد شيوخو.
٢٣- آفين صالح حسين.
٢٤- آياز موسى.
٢٥- إبراهيم أحمد فرمان.
٢٦- بلشين سليمان.
٢٧- هونفة فرحان أنس.
٢٨- داود حسين محمد.
٢٩- شيرين عبد الكريم شيخ موسى.
٣٠- بيان عابدين.
٣١- دل فرزاد عبد الحميد.
٣٢- عبير حميد كعبيد.
٣٣- ريم سمير شيخ موسى.
٣٤- عبد الكريم سمير شيخ موسى.
٣٥- فواز علي العلوي.
٣٦- عبدالله أحمد حماد.
٣٧- عبد الكريم نذير شيخ موسى.
٣٨- اسماعيل عبد الكريم اسماعيل.
٣٩- نافية حاجي حاجي.
٤٠- زرار عبد الرحمن عبيدي.
٤١- محمد أوسي.
٤٢- عاطي أحمد موسى.
٤٣- ديار خالد شيخموس.
٤٤- سليم توفيق رسول.

إضافة لتسع جثث مفقودة وهي:
١- جوهر محمد اسماعيل.
٢- رحمن وليد ميشل.
٣- عبدالله السلام فواد يوسف.
٤- هيثم عز الدين يوسف.
٥- عبد الكريم شيخموس.
٦- ستير عبد الفصيح أوصلمان.
٧- محمد عباس قاسم.
٨- صالح خلف شيخموس.
٩- دارا شمسي حسن.
إضافة لخمسة جثامين لم يتم التعرف عليهم. وحسب القائمة النهائية التي صرحت به الرئيسة المشتركة لهيئة الصحة في مقاطعة الجزيرة عبير حصاف لصحيفتنا فإن عدد الشهداء الذين تم التعرف عليهم بلغ حتى نهاية يوم التاسع والعشرين من تموز الجاري ٥٢ شهيداً، إضافة إلى تسعة شهداء لم يتم العثور على جثامينهم بينما بلغ

٤- عبد الله مارديني. «قوات الأسايش»
٥- جوان خضر محمود.
٦- علاء الدين جميل عيسى فاطمي.
٧- خورشيد عصمت درويش.
٨- فاطمة يوسف سليمان.
٩- هوزان محمد عمر.
١٠- نافية عبد الرحمن.
١١- عليل عود علاوي.
١٢- عبد الله الحكيم مشعل.
١٣- بريهان إبراهيم.
١٤- سليمان خليل سليمان.

١٥- بيروزه كلش.
١٦- ليلان عماد حمدي.
١٧- ليلي صالح سليمان.
١٨- صبيحة أحمد الخليف.
١٩- ولات عيدي محمد.
٢٠- كاسترو سليمان.
٢١- عبد الكريم نذير.
٢٢- أميرة محمد شيوخو.
٢٣- آفين صالح حسين.
٢٤- آياز موسى.
٢٥- إبراهيم أحمد فرمان.
٢٦- بلشين سليمان.
٢٧- هونفة فرحان أنس.
٢٨- داود حسين محمد.
٢٩- شيرين عبد الكريم شيخ موسى.
٣٠- بيان عابدين.
٣١- دل فرزاد عبد الحميد.
٣٢- عبير حميد كعبيد.
٣٣- ريم سمير شيخ موسى.
٣٤- عبد الكريم سمير شيخ موسى.
٣٥- فواز علي العلوي.
٣٦- عبدالله أحمد حماد.
٣٧- عبد الكريم نذير شيخ موسى.
٣٨- اسماعيل عبد الكريم اسماعيل.
٣٩- نافية حاجي حاجي.
٤٠- زرار عبد الرحمن عبيدي.
٤١- محمد أوسي.
٤٢- عاطي أحمد موسى.
٤٣- ديار خالد شيخموس.
٤٤- سليم توفيق رسول.



استهدف تفجير ارهابي نفذته انتحاري بشاحنة مخصصة لنقل المواشي يوم الأربعاء السابع والعشرين من تموز/ يوليو الجاري مركزا لقوات الأسايش بالقرب من شارع منير حبيب في الحي الغربي بقامشلو، أسفر عن استشهاد العشرات من المدنيين وسقوط العشرات من الجرحى، إضافة لأضرار مادية كبيرة في الممتلكات.

ووقع التفجير في الساعة ٩:٢٣ بتوقيت قامشلو بشاحنة قال شهود عيان أنها عبرت الطريق، قبل الانفجار بلحظات قادمة من جهة عامودا ومتجهة صوب مركز المدينة ثم انفجرت في جموع المدنيين المارة. ونتج عن التفجير الذي تبناه تنظيم داعش الارهابي استشهاد حوالي ستين شخصاً وجرح حوالي مئتي شخص حالة بعضهم كانت حرجة، ومعظمهم من المدنيين، إضافة إلى دمار شبه كامل في المنطقة السكنية المحيطة بمكان التفجير بقطر حوالي ٢٠٠ م.

وفور وقوع التفجير الإرهابي سارت قوات الأسايش والكوادر الطبية للهلال الأحمر الكردي إلى مكان التفجير لإنقاذ المدنيين وانتشل العالقين تحت الأنقاض وركام المنازل.

وتمكنت فرق الإنقاذ في اليوم من انتشل جثامين ٤٨ شهيداً من ضحايا التفجير، كما تمكنت من انتشل جثامين ستة مواطنين آخرين في اليوم الثاني ليرتفع عدد الشهداء إلى ٥٢ شخصاً.

وقال شاهد عيان من جرحى التفجير الذين نقلوا إلى مشافي المدينة للعلاج «كنت جالساً مع صديقي في محلي لتصلح البرادات، وإذ رأينا شاحنة تسير ببطء في الشارع الرئيسي، وسمعنا بعد هاصوت تفجير قوي، وكانت تبعد عنا نحو ٣٠ متراً، أغمى علي مباشرة، وكنت تحت الأنقاض، وقد قامت قوات الأسايش وكوادر الهلال الأحمر الكردي بإخراجي ونقلني حسب ما نقله المسعفون لي في مشفى فرمان، بينما لا أعلم شيء عن صديقي إلى الآن».

بينما قالت الأم بيهية جمعة ٦٠ عاماً والتي لا تعرف شيئاً ومالح بأولادها الأربعة وزوجاتهم « قبل وقوع الحادث كنت أقوم بأعمال منزلية وسمعنا صوت تفجير ووقع المنزل فوق رؤوسنا وأنا كنت تحت الأنقاض. لا أعلم شيئاً عن حال أبنائي الأربعة وزوجاتهم».

ومن بين الشهداء ثلاثة أعضاء من قوات الأسايش، إضافة لـ ١٦ امرأة وعضو قيادي بارز في حركة المجتمع الديمقراطي هو «بولات عبيدي» الذي كان في زيارة لإحدى مؤسسات الإدارة الذاتية.



قراءة في مسودة العقد الاجتماعي لفدرالية روجآفا- شمال سوريا

في ديباجة العقد الاجتماعي ورد بأن العقد الاجتماعي للفدرالية الديمقراطية لروج آفا- شمال سوريا تعتمد على ثقافة آلهة الأم والتراث الانساني للرسول والانبياء والفلاسفة والحكماء الباحثين عن الحقيقة والعدالة وهذا تناقض صارخ يدركه كل من درس فلسفة الأديان ومرحلة المجتمع الأمومي ما كتبه الفلاسفة والحكماء وثقافة الرسل والانبياء حيث كما هو معلوم لدى كل دارس (الثقافة البطريركية) إنما بني على أنقاض ثقافة آلهة الأم والمجتمع الأمومي (عصر الميثولوجيا) كما أن كلاً من ثقافة آلهة الأم وثقافة الانبياء والرسل وثقافة الفلاسفة تناقض بل وتعكس بعضها البعض في الرؤية في مختلف المجالات وسبل تحقيق العدالة وبالتالي لا يمكن الجمع بين تلك الثقافات المتعاكسة والمتناقضة والعمل بها معاً كأساس واسلوب متبع لتحقيق العدالة الاجتماعية.

٢- وضع الخطوط العريضة أو المبادئ العامة التي تبين كيفية تنظيم وإدارة مؤسسات الدولة والمجتمع الفدرالي أو غير الفدرالي والتي تنظم لاحقاً بقوانين أو لوائح قانونية تنظيمية خاصة.
 ٣- وضع الخطوط العريضة التي تبين كيفية إدارة العلاقة وتنظيمها ما بين إدارة الإقليم أو الأقاليم وإدارة المركز (العاصمة) والتي تنظم أيضاً بقوانين خاصة ومفصلة لاحقاً.
 ٤- وضع الخطوط العريضة من خلال مواد دستورية تنظم علاقة الإقليم أو الأقاليم مع دول الجوار والعالم الخارجي وبالتنسيق مع المركز (العاصمة) بموجب مواد دستورية تثبت في الدستور العام للدولة ودساتير الأقاليم.
 ٥- وضع مواد دستورية خاصة تتناول كيفية الغاء ورفع المظالم السابقة نتيجة قوانين جائرة بحق فئة أو مكون من مكونات الدولة والتعويضات المتوجب دفعها للمظلومين الذين لحقهم الضرر نتيجة تلك القوانين الجائرة وذلك تحقيقاً للعدالة الاجتماعية المنشودة ومثال ذلك الحزام العربي- الغمر- وإحصاء عام (١٩٦٢)
 ٦- من المهم معرفة أمر هام ألا وهو وعند وضع المواد الدستورية فإنها تأتي بالخطوط العريضة أو كمبادئ دستورية ثم تفصل وتنظم فيما بعد بلوائح تنظيمية وقوانين خاصة بكل شأن من شؤون الحياة الاجتماعية والمؤسساتية وذلك لسبب بسيط ألا وهو أن الدستور أو العقد الاجتماعي يعرض للاستفتاء الشعبي ولا يجوز فيما بعد ذلك تغيير تلك المواد ولهذا تأتي على صورة مبادئ أو مواد عامة حتى لا تكون عرضة للتناقض مع التطور المجتمعي بين فترة وأخرى.
 والملاحظ من خلال مراجعة مسودة العقد الاجتماعي للفدرالية الديمقراطية لروج آفا- شمال سوريا ومن الناحية القانونية ومن دون البحث والتعليق في الجانب السياسي مع أنه لا يمكن وضع أي دستور أو عقد اجتماعي في أي دولة من دول العالم أو أي مجتمع

من مجتمعات المعمورة مع إغفال الجانب السياسي أو فصله عن الجانب القانوني والدستوري كون السياسة والقانون أمران متلازمان لبناء المجتمعات البشرية ورغم هذا ودون البحث في هذا الجانب نلاحظ بعض جوانب الخلل والذي يمكن الإشارة إليها فيما يلي.
 ١- في ديباجة العقد الاجتماعي ورد بأن العقد الاجتماعي للفدرالية الديمقراطية لروج آفا- شمال سوريا تعتمد على ثقافة آلهة الأم والتراث الانساني للرسول والانبياء والفلاسفة والحكماء الباحثين عن الحقيقة والعدالة وهذا تناقض صارخ يدركه كل من درس فلسفة الأديان ومرحلة المجتمع الأمومي ما كتبه الفلاسفة والحكماء وثقافة الرسل والانبياء حيث كما هو معلوم لدى كل دارس (الثقافة البطريركية) إنما بني على أنقاض ثقافة آلهة الأم والمجتمع الأمومي (عصر الميثولوجيا) كما أن كلاً من ثقافة آلهة الأم وثقافة الانبياء والرسل وثقافة الفلاسفة تناقض بل وتعكس بعضها البعض في الرؤية في مختلف المجالات وسبل تحقيق العدالة وبالتالي لا يمكن الجمع بين تلك الثقافات المتعاكسة والمتناقضة والعمل بها معاً كأساس واسلوب متبع لتحقيق العدالة الاجتماعية.
 ٢- تتمحور معظم مواد العقد الاجتماعي عن كيفية تشكيل وتنظيم الهيئات والمؤسسات والاتحادات والتعاونيات والكمونات والمجالس وبشكل وكأننا نعيش في دولة مستقلة وليس هناك دولة أسمها سوريا أو حدود خارجية مع وجود ما يؤكد في ذات الوقت على ضرورة الحفاظ على وحدة سوريا.
 ٣- هناك بعض المواد التي تتحدث عن كيفية إدارة العلاقة فيما بين الأقاليم الفدرالية والكونفدرالية (هذا ما ورد) مع العلم ان هناك فرق كبير بين النظام الفدرالي والنظام الكونفدرالي ثم ومن دون أي ذكر حول كيفية ونوعية العلاقة مع إدارة

المركز (العاصمة) وهنا يمكننا القول إذا كان القائمون على صياغة العقد الاجتماعي قد اعتمدوا في الصياغة على الدستور السويسري أفلم يلاحظوا أن هناك في سويسرا دولة المركز حيث نظم الدستور السويسري العلاقة بين الأقاليم (الكانتونات) والدولة المركزية وخاصة في شؤون الدفاع والعلاقات الخارجية.
 ٤- ورد في العقد الاجتماعي بعض حسن جوار مع الشعوب والدول المجاورة لكن دون أية إشارة إلى كيفية تنظيم هذه العلاقات والاتفاق والتنسيق مع الدولة المركزية وهنا العقد الاجتماعي وكأنه يتحدث عن علاقة دولة مع دول أخرى وليست دولة فدرالية.
 ٥- لم يأتي العقد الاجتماعي على أية مادة أو إشارة على كيفية رفع المظالم السابقة وإلغاء القوانين الجائرة وإزالة آثارها عن كاهل الشعب الكردي وبصورة خاصة موضوع الغمر والأراضي التي استملكوها نتيجة قوانين جائرة منذ عشرات السنين والتي تعود ملكيتها أساساً للكردي سكان المنطقة إلى جانب قانون الإحصاء لعام ١٩٦٢ الجائر الذي حرّم مئات الآلاف من الكرد من الجنسية السورية ومن حقوقهم المدنية والسياسية فهل هذا يحقق العدالة الاجتماعية في الوقت الذي نتنازل أو نتغاضى عن حق من حقوق شعبنا ونقبل بالظلم الذي وقع على كاهله.
 ٦- في المادة (٣) ورد بأن كل اللغات الموجودة في الفدرالية الديمقراطية لروج آفا-شمال سوريا متساوية في جميع مجالات الحياة الاجتماعية، الإدارية، التعليمية، الثقافية، وكل شعب ينظم حياته ويسير أمره بلغته. والسؤال أين هي اللغة المعتمدة والرسمية لإدارة مؤسسات الإقليم الفدرالي مع العلم بأن اعتماد اللغة الرسمية للإقليم الفدرالي لا يتعارض مع حرية تعليم المكونات الأخرى لغتهم الأم وتلك هي الطريقة المعتمدة في الدساتير الفدرالية.
 ٧- هناك بعض المواد في مسودة



نايف جبيرو

العقد الاجتماعي كما هي ظاهر في المواد من ٥٤ إلى المادة ٦٢ جاءت على شكل النظام الداخلي للأكاديميات والتعاونيات والكمونات والمجالس بمختلف أنواعها وهذا مما لا يجوز لأن ذلك تنظم فيما بعد بلوائح تنظيمية.
 ٨- في معظم دساتير الدول الفدرالية وغير الفدرالية هناك ثلاث سلطات رئيسية هي السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية ولا يهم إن تم تسمية تلك السلطات باسم مجالس أو هيئات لكن المهم هو الفصل بين تلك السلطات الثلاث ودون الانتقاص من قدر وأهمية إحداهما لمصلحة السلطة أو السلطتين الأخرين وما جاء في مسودة العقد الاجتماعي الانتقاص من أهمية السلطة القضائية وذلك لمصلحة السلطة التنفيذية أولاً والتشريعية ثانياً مع وجود التداخل بين السلطات الثلاث.
 ٩- وأخيراً وليس آخراً جاء في العقد الاجتماعي بعض المواد بصورة فضفاضة وغير مفهومة ومعرضة لأكثر من تفسير ومثال ذلك المادة (٣١) والتي تقول: للمرأة الحق في اتخاذ القرارات المعنية بشؤونها. ولا أظن بأن المشرع قد قصد من ذلك القرارات الخاصة بالمسكن والمأكل ونوعية الهواء التي تريد المرأة تنفسها لأن ما عدا ذلك فإن جميع القرارات وخاصة الأسرية والعائلية هي قرارات تشاركية بين الرجل والمرأة وليس لأحدهما التفرد في اتخاذها ومصادرة حق الطرف الآخر.



زاوية حادة

لكي تعبر نهر دجلة اليوم من كردستان الغربية إلى كردستان الجنوبية ولم تكن من عظام رقيقة الإدارة الذاتية فأمامك ثلاث طرق لا رابع لها: أولاً الطريقة القانونية: وهي أن تقدم بطلب زيارة نظامي عبر مكتب الهجرة والجوازات التابع لحكومة الإدارة الذاتية والكانن في مدينة القامشلي. تتراوح الإجابة على طلبك زمنياً بين العشرين والثلاثين يوماً وأقرب موعد تحصل عليه بعد إدراج اسمك في سجل الزيارات هو شهر من الانتظار. ووفقاً للقرار الذي أصدرته إدارة المعبر في ٢٠١٤-٢٠١٤ فالحالات المسموح لها هي: لم الشمل، الدعوى القضائية، طالب الجامعة المسجل في الإقليم، حامل جنسية الإقليم.

ثانياً الطريقة السورية: وهي أن تعود إلى أسلوبك القديم الذي تعلمته من نظام البعث الواحد على مدى نصف قرن، وهو أسلوب الخطف خلفاً، ويتلخص هذا الأسلوب في حصولك على صورة شعاعية لصدر أو رأس أو ظهر أحد المصابين بمرض عضال وتقديمها للجنة الطبية على أنها تحصك (ملاحظة: من الأفضل والأضمن أن تكون قد استمقت هذه الحركة بتطبيق أحد أطباء اللجنة على الأقل) وبمجرد توقيع اللجنة على تقريرك الطبي بالموافقة يصبح الطريق أمامك إلى «سيمالكا» سالكا فسر على بركة الله أنت والمرافق الذي تختاره.

ثالثاً الطريقة التاريخية: وهي التهريب، وملخصها أن تستعين بأحد رجال «الدولة العميقة» ممن يعرف شباب مكة أكثر مما يعرفها أبو سفيان لينقلك هذا المعين إلى الضفة الأخرى على طوافة خشبية لا تتجاوز حمولتها ثلاثة أشخاص أو على جنطدولاب مستعمل قد تحتاجه حتى بعد وصولك بالسلامة في رحلة العودة لا سيما إذا كان مزاج عنصر البيشمركة على الضفة الأخرى معكراً لأنه لم يقبض راتبه منذ أشهر. تكلفك هذه الطريقة ثمانين ورفات (٨٠٠ دولار أمريكي بلغة الراسمال العراقي والكمبرادور الكوردستاني). وأكثر من يلجأ إلى هذه الطريقة المستعجلون والهاربون من جنانية اقترفوها والفارون من واجب الدفاع الذاتي ورؤساء الأحزاب الكردية وأعضاء وفود المجلس الوطني الكردي المدعوون إلى اجتماعات دوهوك وهولير وجنيف وسواها... حكومة كردستان العراق شبه مستقلة عن حكومة بغداد منذ ربع قرن، وحكومة الإدارة الذاتية تزعم الأمر نفسه بالنسبة لحكومة دمشق وبالفعل فليس على ضفتي دجلة أي أثر لسلطة غير كردية ومع ذلك فالفسر من ديريك إلى دمشق أو من زاخو إلى بغداد أسير من العور من ديريك إلى زاخو!

إن كان السبب هو العوائد المادية فهو مال سخنت أما إن كان نفسياً فسأروي هنا قصة قصيرة جدا ملخصها أن امرأة زارت ابنتها المغتربة في أمريكا ورأت لديها عصفورا صغيراً موضوعاً على طاولة في الحديقة. كان العصفور الطليق يصفق بجناحيه ويرتفع عن الأرض بمقدار شبرين ويحط ثانية. سألت الأم ابنتها مستغربة: لماذا لا يطير العصفور بعيداً يا ابنتي وهو مطلق السراح؟ فأجابته ابنتي: هذا العصفور يا أمي ولد في القفص وقد أطلقته منذ أيام وهو لا يطير أكثر من شبرين لأن ارتفاع القفص الذي كان محبوساً فيه كان كذلك.

أيها المسؤول الكردي المناضل الوطني على ضفتي دجلة: حين احتلت داعش مدينة الموصل العراقية ومدينة دير الزور السورية كانت أول خطوة أقدمت عليها في يونيو ٢٠١٤ هي إزالة خط الحدود السياسية بين البلدين لإيمانتها العميق بوحدة الديار الإسلامية فإن كنت أقل منها إيماناً فغليه العوض ومنه العوض!

منبج الحبل السري الهام



عبد السلام محمد

غربها ويعني ذلك تجاوز الخطوط الحمر التي رسموها وليكن مشروع روجآفا بالكامل. والحملة التي انتهت بالنهر (نهر الفرات) سيتحول باتجاه البحر (البحر الابيض المتوسط). فالحملة بدأت وبتكتيك عسكري والثقافي والتي كانت في البداية باتجاه شمال عاصمة الخلافة الرقة ليغير الاتجاه نحو الجهة الغربية من نهر الفرات وما بعد سد تشرين. الوجهة كانت نحو مدينة لا تقل أهمية من العاصمة وهي مدينة منبج. مدينة منبج تعد المدينة الرئيسية ومدخل من جهة الشمال ويعني ذلك من جهة تركيا التي تدممها بالأسلحة

والعتاد وحتى اسعاف الجرحى والذي لم يعد خافياً على أحد. وأيضاً من جهة أوروبا التي تزودهم بالعناصر القادمة من تلك الدول عن طريق مطار استنبول ومنها إلى جرابلس ومنبج. حيث تميزت منبج بانها مدينة قادتها الأجانب و أيضاً كانت المدينة التجارية والاقتصادية لتنظيم داعش. فمنها كان يتم بيع النفط إلى تركيا واستلام الأسلحة مقابل بيعها النفط. لذلك ستكون مدينة منبج القشة التي ستقصم ظهر البعير الداعشي. صار للحملة قرابة الشهرين مازال الطرفان مستميتان بالدفاع من جهة داعش والتحرير من جهة قوات منبج العسكري. لأن سقوطها بالنسبة لداعش هي بمثابة البدء بسقوط الرقة ونهاية حلم الخلافة وتحريرها بالنسبة لقوات مجلس منبج العسكري وحليفاتها قوات سوريا الديمقراطية هي بداية تحقيق الحلم ومحو الخطوط التي ترسم. وهي حلم رسم خارطة لروجآفا مكتملة من نهر دجلة إلى بحر المتوسط بدون تقاطعات وفواصل. وذلك سيكون حلم الكرد السوريين قد تحقق ومشروعهم الديمقراطي وتأسيس كيان كردي نوعاً ما. هذا الحلم الذي طالما

وليس على الأراضي التركية فتدخلها بالشأن الداخلي السوري زاد من الوضع أكثر تعقيداً. المناطق التي قالت بعدم تجاوزها كانت كثيرة وحتى وصلت لنهر الفرات وما بعده بحجة أنها مناطق عربية وتركمانية ولا تقبل السيطرة الكردية على حدّ زعمها. فألصقت التهم بهذه الوحدات التي حرّرت المناطق من داعش بأنها تقوم بتطهير عرقي إلا أنها فشلت لأن الواقع أثبت عكس ذلك.

بجانب الصديق والعدو لروجآفا، نرى أبنائنا وبناتها والذين كانوا في المقدمة في كافة المناطق وضمن حدود المقاطعات كلاً على حدّ. ومن ثم البدء بتطبيق المشروع الحلم الكردي في الشمال السوري بتوحيد المقاطعات الثلاث وربطهم مع بعضها البعض. وبجهود جبارة وبعد تقديم الكثير من التضحيات تم تحرير كوباني والمضي قدماً بالاتجاه شرقاً وأيضاً التقدم غرباً من جهة مقاطعة الجزيرة لتلتقي القوات وتعلنان ربط الجغرافية من نهر دجلة إلى نهر الفرات. وعندما يكون الهدف هو روجآفا ذلك يعني توحيد الجغرافية من شرقها إلى

بداية يمكن القول أنه يتمحور معظم مواد الدساتير (العقد الاجتماعي) المعمولة بها في دول العالم سواء أكانت دساتير لدول مركزية أو دول فدرالية أو كونفدرالية حول تبيان وكيفية تنظيم العلاقة في مجالات رئيسية وبالخطوط العريضة كمواد دستورية عامة منها:
 ١- في بداية كل عقد اجتماعي أو دستور تأتي مقدمة ويجب أن تكون متوافقة لما يأتي بعدها من مواد دستورية.

الأكراد وفيما لو عاد العسكر التركي



أزاد نجي

بين الأسوأ. كان الأساس عند الحركة السياسية الكردية في السابق هو تحصيل حقوقها القومية على نحو تدريجي، مثمناً حصل في انتزاع البلديات ضمن المناطق التي يشكلون فيها الغالبية، كذلك على المستوى الإعلام والجامعات وتدريب اللغة الكردية، فضلاً عن التنمية الاقتصادية في مناطقهم، والأهم بروز حزب سياسي يوالي الأكراد صراحةً ويكافح معهم بالسبل القانونية والسلمية ولديه نواب في البرلمان..

في المحصلة، كل ذلك بالمقارنة مع فترة استيلاء الجيش على السلطة تعد إنجازات كبيرة تحسب لصالح الأكراد، وعليه ليس بالإمكان التكهن أن ثمة حكومة أخرى أن جاءت ستفتح الأبواب على حل القضية الكردية وإنهاء النزاع المسلح، مالم تتورط الحكومة الحالية في صراع دامي مع المؤسسة العسكرية وينتج عنه حرب أهلية لا تبقى ولا تذر. عندئذ سيكون للأكراد الكلمة العليا على كامل مستقبل الدولة التركية، وحتى قدوم ذلك اليوم سيتعين على الأكراد مهادة حكومة العدالة والتنمية إزاء تفكيك سطوة العسكر.

خلاصة القول، التجربة العنيفة للأكراد مع العسكر وما نتج عنه من مظالم ومجازر تدفعهم دون تفكير بدع المضاد، ومع غياب بديل حقيقي يؤمن بالمساواة حلاً والسلام خياراً والديمقراطية منهجاً لتسوية الملف الكردي، يظل حزب العدالة والتنمية الأفضل مع عوبه.

لهذا أمر الانقلابيين في الساعات الألى وعلى الفور بانسحاب القوات التركية المرابطة في شمال العراق تمهيداً لقطع العلاقات مع إقليم كردستان واجتياحها فيما بعد. كذلك نجد كيف سارع حزب الشعوب الديمقراطية الموالي للأكراد إلى إصدار بيان تنديد بالانقلابيين، حرصاً على مستقبل الديمقراطية في البلاد، وخوفاً من عودة العسكر مجدداً، هم كانوا على دراية تامة، رغم اختلافهم وحرهم مع الحكومة الحالية، أن الانقلابيين إن استحوذوا على السلطة فلن يبقى عضو كردي تحت قبة البرلمان، ولن يبقى وجود لحزب سياسي يناصر الأكراد، حرب مجنونة كادت تكون عنوان المرحلة المقبلة، تدمير مناطق الأكراد ومدتهم والعودة إلى العدم، فضلاً عن المصير المجهول لآلاف المعتقلين في غياهب السجون التركية. كل هذا مرجح حدوثه على صعيد مستقبل القضية الكردية فيما لو عاد العسكر إلى الحياة السياسية.

بطبيعة الحال، الحديث عن مظالم الجيش التركي وموقفه من الأكراد لا يعد دفاعاً عن حزب العدالة والتنمية الحاكم ولا اصطفاً في جانب أردوغان، بقدرما يتعين على الأكراد الوقوف إلى جانب الخيار الديمقراطي والحكومة المنتخبة، وعلى الرغم من مرور سنتين على تجميد عملية السلام بين الحزب العمال الكردستاني والحكومة التركية إلا أنها لا تزال تحمل بعض الآمال في عودتها مجدداً رغم المارك الدامية بين الجانبين، ورغم حرب أردوغان القذرة ضد المدن الكردية التي أعلنها حزب العمال مناطق الحكم الذاتي. أن الحكومة التركية الحالية رغم كل مثالبها ومساوئها يمكن التفاوض معها وقد ترحب مجدداً بالجلوس على الطاولة، نظراً لحاجة الحزب الإسلامي إلى أصوات الأكراد وإلى داعين لتوجهات حزبه، وكون الحزب هو أول من أطلق مبادرة الحل السلمي هذه بصورته العملية منذ تاريخ وجود الدولة التركية. ربما تكرر غالبية الأكراد أردوغان ولا تؤمن بوعوده، وربما يشكل الوعي العام دافعاً قومياً نحو ذلك كما هو الحال في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، لكن ذلك لا يحفز مطلقاً الإفراط بتأييد حكومة سياسية هي الأفضل من

من نافل القول أن محاولة الانقلاب الفاشلة ضد حزب العدالة والتنمية التركي لو كتب لها النجاح لقاد إلى تغيير كبير في التوازنات والتحالفات السياسية، ولكن له نتائج يصعب التكهن بها، على المستويين الداخلي والإقليمي. وكون تشغل القضية الكردية واحدة من أبرز القضايا السياسية في البلاد، فلا بد من القول أن تأثير الانقلاب الفاشل كاد أن يأتي بنتائج غير محمودة عليهم، نظراً للتجربة الكردية المريرة مع سلطة العسكر.

منذ بروز حزب العمال الكردستاني «بداية الثاينيات» وحتى مجيء حكومة العدالة والتنمية، شهدت تلك الفترة التي كان يطغى على معظمها الطابع العسكري واضطراب الحياة السياسية، أحداثاً وويلات مأساوية أنهكت المجتمع الكردية ودمرت بنيتها التحتية، بفعل غارات الجيش وتيرانه الثقيلة، فقد عرف عن العسكر أنهم على التضاد بكل ما هو كردي أو على صلة بالحقوق القومية للأكراد، وكل ما يهدد الهوية القومية التركية هو هدف لنيرانه، ناهيك عن نكرانه بوجود الأكراد في البلاد بالأصل. هذه وفق اعتقاد المؤسسة العسكرية تابع من التعاليم الاتاتوركية التي ترى في القومية التركية مصدر الكون وحقيقته، وبعودة مقتضبة إلى أحداث الثاينيات والتسعينات نجد خلالها أن ما من صوت سياسي استطاع الخروج من الحظ العسكري إزاء قضية الأكراد، وما من طرح سياسي جرى إيقاف مسيرة العسكر الدامية من جانب الأحزاب والحكومات المتعاقبة (اليمينية واليسارية والإسلامية..). باستثناء الرئيس التركي توركوت أوزال من حزب الوطن الأم، والذي اغتيل في ظروف غامضة ربيع ١٩٩٣، على خلفية تأييده للحل السلمي مع الأكراد.

إذا مصدر التخوف الكردي من هيمنة المؤسسة العسكرية على البلاد يمكن بصورة أساسية ليس في عدم اعترافها بوجود الأكراد وحقوقه فحسب، بل بتلك الذهنية التي لا تراه سوى العدو، وبوعي لا يتعاطى مع الآخر غير بمنطق السحق، وبميل عدواني واضح يتخطى إزاء وجودهم على الدولة التركية الحالية إلى وجودهم في الدول المجاورة.



شيار عيسى

فالأمر يكون متكفون بضرب تنظيم داعش ويقوم بالإسناد الجوي لقوات سوريا الديمقراطية، بينما تكفل القوات الروسية بقصف الكتائب الأخرى وتقوم بإسناد وحدات حماية الشعب في محور حلب بشكل عام والشيوخ مقصود على وجه الخصوص. بناءً على ما سبق فإن أي خلل بالعلاقات بين الإدارة الذاتية والنظام يصل إلى مرحلة القطيعة النهائية وفك الارتباط يعني خروجاً إلى الإدارة الذاتية من المحور الروسي، في ظل تحالف غير واضح المعالم، وغير مكتمل مع المحور الأمريكي. أقول غير واضح وغير مكتمل المعلم لأنه مقتصر على الجانب العسكري ويمكن أن ينتهي بانتهاء حاجة التحالف الدولي إلى وحدات حماية الشعب في محاربة داعش، وكذلك في ظل عدم انتماء حزب الاتحاد الديمقراطي بشكل رسمي إلى المعارضة ما يعني أن التحالف مع الأمريكيين يعتبر هشاً.

لذلك فإن جلب استعداد المحور الروسي دون إرساء معالم تحالف قوي ومستدام مع الجانب الأمريكي، الأمر الذي يبدو أن حزب الاتحاد الديمقراطي لا يملك ما يكفي من التنازلات الموجعة ليدخله، يعني الدخول في مقامرة غير محمودة النتائج قد تكلف حزب الاتحاد الديمقراطي وإدارته وكذلك المنطقة برمتها ما لا طاقة لها به.

فك الارتباط مع نظام جزار دمشق ضرورة لا بد منها في المنظور البعيد لكنها مرحلياً تعتبر خطأ تاريخياً لا يقوى حزب الاتحاد الديمقراطي على تحمل تبعاته قبل اتخاذ مجموعة إجراءات في طريق فك الارتباط لم يتخذها الحزب بعد.

في فك الارتباط مع النظام حديث ما بعد تفجيرات قامشلو

أما القسم الآخر فهو القسم المرتبط بالنظام، والذي يشكل حاضنة له. رغم كل ما تلقته تلك الحاضنة من خسائر إلا أنها بقت متماسكة، وخاصة في مدينة قامشلي وريفها، ما يعني أن أي عمل عسكري ضد النظام في هذه الفترة سيكون له آثار سلبية على المنطقة وينذر بحرب أهلية مدمرة لن تستطيع أي جهة، وخاصة الإدارة الذاتية تحمل تبعاتها نتيجة للتعبيد السياسي والأمني المحيط بها من كافة النواحي.

العلاقات الاقتصادية لا يزال النظام رافداً أساسياً للإدارة السياسية مالياً حيث يتم دفع رواتب آلاف الموظفين، وانقطاع تلك الرواتب يعني عبثاً اقتصادياً ربما لا تستطيع الإدارة الذاتية تحمله في الوقت الراهن. كما أن حركة التجارة وتجارة النفط تعتبر الخزان الرئيسي لاقتصاد الإدارة، والذي قدره خبراء اقتصاديون بأنه يشكل ٨٥٪ من ميزانية الإدارة الذاتية، الأمر الذي من المرجح أن يتضرر بشكل كبير في حال فك الارتباط مع النظام.

يضاف إلى هذا وذاك تنقل الطلاب الكرد بين الجامعات السورية، التي يسيطر عليها النظام. إن حركة التنقل إلى المحافظات، التي يسيطر عليها النظام وضمن تلك المناطق سهلة، وأي ضرر في علاقات الإدارة مع النظام حالياً، سيحدث من تلك الحركة إن لم يوقفها بشكل نهائي.

في العلاقات الدولية لعل الملف الأهم فيما يتعلق بالنظام وعلاقته بالإدارة الذاتية هو التحالفات الدولية وتعبيراتها. حيث أن الإدارة الذاتية تحالفات مع المحورين الأمريكي والروسي، الذي يدوان وكأهما ينسقان على أعلى المستويات.

فك الارتباط مع نظام جزار دمشق ضرورة لا بد منها في المنظور البعيد لكنها مرحلياً تعتبر خطأ تاريخياً لا يقوى حزب الاتحاد الديمقراطي على تحمل تبعاته قبل اتخاذ مجموعة إجراءات في طريق فك الارتباط لم يتخذها الحزب بعد.

تعددت التأويلات بعد تفجير قامشلو الإرهابي عن كيفية إعداد العملية، وهوية منفذها لتتنق أغلب الرؤى حول تورط النظام بشكل مباشر، أو تسهيل العملية على الأقل، رغم تبني داعش للعملية الفاشلة، ونفذتها مجموعة من قريتين من قرى الغمر المعروفة بولائم للنظام في مدينة عامودا، والتي أدت مقتل أحد أفراد المجموعة، واعتقال البقية.

بغض النظر عن صحة تلك الروايات، فإن المطالبة بالمحور على مراكز نظام الأسد، في آخر معاقلة في المحافظة في قامشلو والحسكة تجددت وبقوة، الأمر الذي يستدعي المزيد من الاستقراء لمعرفة مدى إمكانية تحقيق ذلك سياسياً، رغم سهولته عسكرياً، فالنظام مخنوق عسكرياً ومحاصر في المنطقة دون خطوط إمداد تؤمن له فرصة حقيقية في مقاومة أي هجمة حقيقية يكون هدفها استئصاله نهائياً من المحافظة.

الحاضنة الشعبية يعيش في محافظة الحسكة خليط يشكل العرب فيه تقيلاً سكانياً يجعلهم ثاني أكبر تجمع سكاني بعد الكرد. بعد الثورة انقسم العرب في المحافظة إلى قسمين أساسيين. المجموعة الأولى انضمت إلى الثورة وبعد خمسة أعوام استطع الجرم أن هذا المجموعة قد تشتت بفعل الضربات، التي تلقها ولم يتبق منها إلا الخلايا النائمة، أو مجموعات تم إثباط فعاليتها.

كرة اللهب الكردية

نلاحظ أن الحزب في أحسن حالاته سياسياً وعسكرياً رغم تلقيه ضربات موجعة في بعض الأحيان وخاصة في المدن.

وما الاستدارة الكبيرة لتركيا والرضوخ لإسرائيل والاعتذار لروسيا ومغازلة مصر وجس نبض رة سوريا حول التقارب بينهما إلا نتيجة لحرارة كرة اللهب الكردية التي تحاصرها من جنوبها وشمالها.

أما في إيران فقد حركت إنجازات وتضحيات أشقاءهم في الأجزاء الثلاث الأخرى من كردستان مشاعرهم وفتحت شبيهم إلى البدء بالعمليات الهجومية ضد النظام الإيراني بعد صمت دام أكثر من العقدين عبر بشمركة الديمقراطي الإيراني لتثبيت وجودهم وإسراع صوتهم لأنصارهم وشعبهم المقموع ولناوئي إيران أيضاً بأهمهم قادرين على ضرب العمق الإيراني وإحداث التغيير والقلق لدى السلطات إذا ما تلقوا دعماً سياسياً وعسكرياً، كما أن حزب «الحياة الحرة» الكردي هو الآخر يقاتل النظام الإيراني منذ سنوات ويشن هجمات بين الفينة والأخرى.

ولن نحمد الكرة الملتبته حتى ترسم الحدود وتحدد الحقوق، فالظروف الدولية والإقليمية هي لصالح زيادة لهيبها ودرجتها في أربع اتجاهات لتبلغ الذروة.



خالد ديريك

الآن لتوفير البنية السياسية والاقتصادية الملائمة لعرض الاستفتاء وإعلان الاستقلال.

وفي سورية متزال الكرة الكردية تتدحرج وتلتهم وتحرر مساحات شاسعة من أعدائها رغم تهديد ووعيد تركي لقوات سوريا الديمقراطية وتتهباً الأخيرة لإيجاد البيئة السياسية لإقامة إقليم فيدرالي مترابط من النهر إلى البحر تحت الحماية الأمريكية.

وفي تركيا يحارب حزب العمال الكردستاني وعبر جناحيه العسكري والسياسي من أجل إقامة نوع من حكم ذاتي في شمال كردستان (جنوب شرق تركيا) ودخوله إلى حرب المدن كان سابقة من نوعها رغم مواجهة الجيش التركي أتباعه (الحزب) بالحديد والنار وتحويل المدن إلى خراب. ووصل أيضاً ولأول مرة إلى البرلمان التركي عبر جناحه السياسي.

صحيح لم تتوقف كرة اللهب الكردية منذ آخر تقسيم لكردستان في اتفاقية سايبكس - بيكو عام ١٩١٦ لكنها ازدادت سرعة وطيباً واصطداماً عقب ثورات (الربيع العربي) وخاصة بعد ظهور داعش ومحاولاته لغزو المدن الكردية في كل من سوريا والعراق.

ورغم التهديد الكبير الذي شكله داعش في ابتلاع الأخضر واليابس، فهو في نفس الوقت كان أحد الأسباب القوية إلى الجانب المقاومة الكردية في دفع القضية الكردية سنوياً إلى الأمام ومنحها زخماً واهتماماً علمياً ونتاجته فتحت أفق سياسية ودبلوماسية أكثر رحابة وانهالت على الكرد المساعدات العسكرية والمالية في كل من سوريا والعراق، حتى بات الكرد على طرفي الحدود محميون ضمن خطوط حمر غربية وكتائب قوات برية لهم في المنطقة لمحاربة الارهاب، وعززت هذه العلاقة من خلال تشييد غرفة العمليات المشتركة وإقامة العديد من القواعد العسكرية وإرسال الجنود والمستشارين إلى المناطق الكردية في كلا البلدين.

ماذا التهمت كرة اللهب الكردية؟ سيطرت البشمركة على غالبية المناطق التي تسمى بـ «المتنازعة» أو «المستقطعة» بعد تحريرها من داعش وذلك بعد سنوات من مطلة الحكومة العراقية في تطبيق المادة «١٤٨» من الدستور حول تلك المناطق، وهي تتجاهد

هل سينال الكرد شيئاً في الثورة السورية؟



جواني عبدال

من وقف مع المعارضة السلمية بتمثيل للمستجدات المقلبة.. فزاهم دخلوا على الهيئة الاعترافية لها / أي المعارضة المنخرطة ضمن الائتلاف الوطني. ولكن للأسف نرى هؤلاء يصرحون بين الأونة والاخرى بتصريحات أقل ما يقال فيها إنها شوفينية. وعدائية تجاه الكرد. كان ليس ثمة تغيير في العقلية وفي الافق القادم للمنطقة، وأن الكرد ليسوا رقما في المعادلة السورية.. وليسوا اكثر من اداة مرحلية. يعني تمشاية حال، وتعال معي يا ولد.

والآن السؤال الملح: هل على الكرد أن يشاركوا أم ينكفوا إلى أن تنجلي الغيمة ويرسو الغبار عن أفقهم؟! أم هل سينال الكرد شيئاً أن شاركوا؟! أم في كلا الأمرين لا شيء.. واحلى الجوابين مر. وخيارهما سراب. وبانتظار ما تسفر عنه مقبل الايام!!

في الجمهورية العراقية وبعد نضال امتد لسنوات وما مورس بحقهم من ابادة وتهجير وتدمير.. لم ينالوا شيئاً.. ومرت السنوات، فاقت الده سنة، ورغم حرص الكرد هناك وحنكة البارزاني أن يدونوا مطالبهم ضمن الدستور.. أي ضمن أطر وصياغات قانونية لتثبيت المطالب الكردي.. لم ينالوا شيء إلا الحبر على الورق. (حتى الان اقصد).

وخير دليل.. ما سطر في الدستور العراقي.. أي بقوة القانون/ وما مطالب الكرد إلا شيء دستوري ولا أحد يستطيع أن يعارض و و الخ.. وأقصد بالتحديد المادة /١٤٠/ التي تشمل المناطق المتنازع عليها، مثل كركوك وسنجار وخانقين وديالى، وها قد مر أكثر من عشر سنوات على سنها ولم يطبق منها حرفاً.. ذلك الاستفتاء المزمع اجراءه في تلك المناطق لتحديد شكلها واحقيتها.. وينظم مطالب الكرد. (بالتأكيد نستثنى ما حدث فيما بعد بعد قتال داعش وتمتد البشمركة على بعض المناطق المتنازع عليها).

الآن وحتى لا اشطح كثيراً. نرجع لموضوعنا؛ ففي سوريا، ما هم الكرد ينخرطون بهمة ويعملون بنشاط في الثورة المشتعلة منذ شهر آذار العام ٢٠١١ وقد مرت خمس سنوات كاملة.. قسمة من وقف مع النظام للحفاظ على المنطقة الكردية من التعديت /أي مسك العصا من الوسط من هنا ومن هنا/ ومن وقف مع الثوار (ما يسمون ثواراً).. أو

كثيرة هي التحولات التي جرت فيما مضى في الشرق الأوسط - في المنطقة المتواجد فيها الشعب الكردي، وهو الشعب المضطهد المغبون والمسلوب الحقوق.

وفي كل حين.. حين يستجد تحول ما، تراهم السباقون الى الانخراط فيه، بغية العمل حتى التغيير القادم لتحسين وضعهم واثارة مطالبهم، للاعتراف بهم ونيل حقوقهم. واثبات أن لهم قضية ولهم حقوق. فتراهم ينخرطون في المعركة بكل فاعلية وهمة.. فيبدعون فيها /أكان تغييراً ما، أكانت ثورة مشتعلة الاوار/ ولكن للأسف في المحصلة بعد حساب البيدر يخرجون خالي الوفاض.. ويبقون خارجين (من المولد دون حمص) كما يقول المثل.

والآن في هذه الثورة /والمسماة/ بالربيع العربي القائمة في سوريا، وضمن هذه التحولات التي ستطال الجميع، والترتيبات المعدة سلفاً، هي سينال الكرد أية مكاسب؟ أم سيطلعون وقد غرر بهم ضمن مساومات والأعييب السياسية وتوازنات هنا وهناك.. ولن تكون لهم لقمة من الكعك العربي.

لا أظن ما يفعله الكرد في سوريا شيء.. هو لا شيء غير خض الماء بالزبد، والقوس القزح ليس إلا سراب.. لا أظن /وهذا ليس تشاؤماً/ بل قراءة لما يحصل ويحصل بأيادٍ دهاة وغلاة.. وكما نرى ماذا حصل في العراق.. والكرد ذو كيان وجغرافية مميزة وسبق الاعتراف بهم

مجزرة «حاصدة فوقاني» في الذكرى التسعين.. قصة نضال



علي حمي

فيها الإبراهيم واحد هو محمد شيخي علو وعنده زوجته نورة خلو تراقبه وتخدمه، وأمه فاطمة حسن، فأطلقوا النار عليهم حيث قتل الجريح وأصيب نورة خلو في كتفها وفاطمة حسن في يدها. وكان مختار القرية وأخوه قد اختبأ في بيت مهجور عائد لصالح خنسة، وبعد أن التقى الجنود القادمون من المحاور الثلاث وقتلوا من صادفهم في تمشيطهم للقرية. استراحوا في الوسط وعلى رأسهم قائدهم. وكان البيت المهجور حي اختبئ فيه الأخوان في مواجهة تلك الساحة. وراحا يراقبان الجنود من كوة صغيرة، فخرج حسين الأخ الأصغر من البيت وتوجه إلى الضابط على أمل التفاهم معه بأن يتركوا القرية. وأن أهلها لم يعترضوا الجيش التركي، لكن الضابط التركي أمر جنوده بقتله، فانهال عليه وابل من الرصاص، عندها خرج أخوه محمود أيضاً، فأطلقوا عليه ٧ طلقات لكنه بقي حياً مدة يومين ثم توفي.

بعد أن انتهى الجنود النهب والسلب والقتل غادروا القرية مخلفين وراءهم ٢١ جثة بينهم امرأة واحدة، وثلاث جرحى هم عيسى منيرجي، فاطمة حسن ونورة خلو. وبعد انسحاب الأتراك من القرية خرج أهالي حاصدة المختبئين في حقول القمح وعادوا إلى القرية، وارتسم على وجوههم ندم كبير لأنهم لم يستطيعوا المقاومة في وجه القوات التركية لعدم التكافؤ في قوى الطرفين.

في قرية كوردو قيل قدوم الجراد الآتي من الجنوب، فيصيب حقول كوردو قبل حقول حاصدة، وكان من هؤلاء الفلاحين عيسى خراب باباني وأحمد علو قطو. كما احتل الخندق الأعلى محمد شيخي علو ومحمود أسعد، وعلى أساس أن يلتحق بقية المدافعين، لكن أحد جنود الاستطلاع التركي كان قد وصل إلى مسافة قريبة من التل ولاحظ بوضوح أهل القرية يحتلون الخندق حتى أعلى التل، فأطلق طلقة باتجاه أحدهم فأصيب وهو محمد شيخي علو.

وتولت القذائف على الخندق والتل، ووجد المدافعون على المقاومة من الخندق وأعلى التل لا تجدي نفعاً، فقرروا التوجه إلى القرية والمقاومة من سطوح المنازل والكوى ومن على درج المنازل المصنوعة من الطين واللبن، وحمل الجرحى إلى أقرب بيت، وهو بيت محمود جمو.

لكن اشتداد القصف واقترب الجيش التركي من ثلاث جهات أسقطت القرية في أيديهم. حصل هرج ومرج ولم يعد هناك مجال لتنظيم المقاومة والدفاع عن القرية، وسارع البعض في الهرب نحو الجنوب للاختباء بين حقول القمح، مع شروق الشمس كانت القوات التركية قد دخلت القرية وبدأت تقتل كل من تصادفه، وفتشت القرية بيتاً بيتاً.

ونهبوا البيوت حتى لم يتركوا شيئاً ذات قيمة، حتى جوه الأبرة والستائر ودخلوا المسجد وكان عند بابيه رجل فقتلوه في المسجد. وكان إمام القرية ملا حامد ملا عبد الرحيم ومعه ٧ فقهاء يأخذون الدروس الدينية في المسجد، فقتلوا جميعاً بالحراب والرصاص، وأحمرت جدران الجامع من الداخل بدمائهم، وكانت هناك امرأة على سطح دارها تصرخ وتولول وهي نورة سليمان. فأطلقوا عليها النار فماتت، ودخلوا بيت محمود جمو ولم يكن



على القرية من ثلاث محاور» من الشمال والغرب والشرق»، وبدأوا عند الفجر بضرب القرية بالمدافع «دون أن يتأكدوا من الجماعة التي اعترضتهم هل هم من أهل القرية».

وتوضح لأهل القرية بأن الجيش التركي يتوجه نحو القرية بحجة تعقب أولئك الرجال الذين اشتبكوا معهم ليلاً. وهناك تشاور أهل القرية من ملاكين وفلاحين والمختار، وقرروا المقاومة، فحملوا أسلحتهم واحتلوا الخندق الموجود خصيصاً للدفاع، وهو خندق محفور في القرية إلى قمة التل المشرف على القرية شمالاً، وعليه راقم بار تفاع ٨ م، ولكن بعد اشتداد القصف المدفعي ووضوح ضخامة الجيش التركي تراجع عدد من أهالي القرية وجوهوا أنفسهم مع دوابهم، وانسحبوا من القرية باتجاه الجنوب، واختبئوا بين حقول القمح والشعير.

وصل إلى أعلى التل ستة من المدافعين وهم المختار محمود دلي وأخوه الصغير حسين دلي، وقد كان حسين دلي مختار قرية كوردو جنوب حاصدة على مسافة ٢ كم، وقد كان في زيارة لأخيه محمود «فلاحو القرية» لكي يقوم بحصاد الشعير

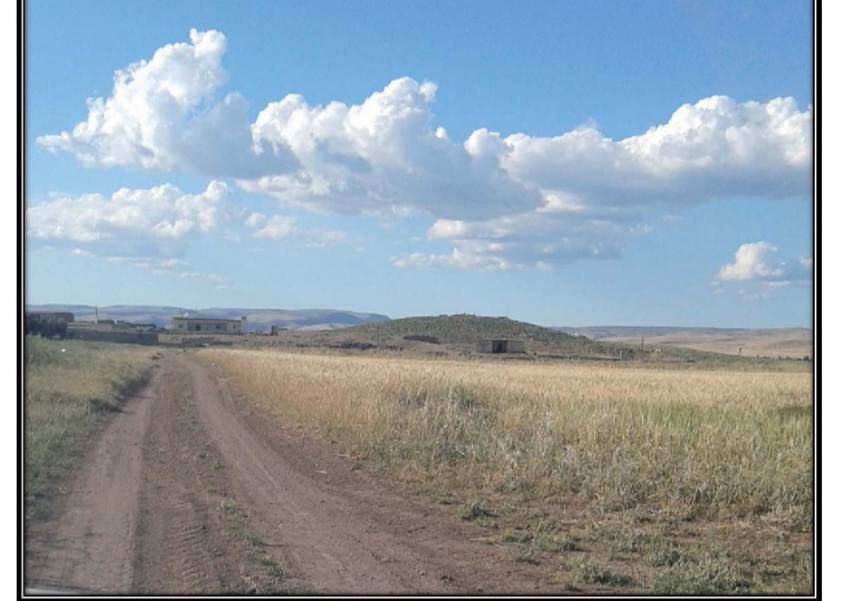
شهر أيار، حين رجعت كتائب من الجيش التركي بعد أن نفذت مجزرة آل قمش ١٩٢٦ م، ووصلت إلى مدينة نصيبين ظهرأ. ثم توجهت ليلاً باتجاه مدينة ماردين بعد منتصف الليل، كان هناك عدد من رجالات الأكراد «أبناء تمو كردي من أغوات «حيزبنا»، وتوفو آغا المعروف بأبو القرنين من أغوات ديرقريا، وحسوشمدين وعدد من الرجال «وكانوا عاندين من بعض القرى التي تقع شمال الخط الحديدي الفاصل بين سوريا وتركيا.

وصدق أن تلاقوا مع طلائع الجيش التركي المتوجه نحو ماردين، وفي مكان يقع شمال قرية حاصدة فوقاني، حدث اشتباك بسيط بينهم وبين الكتائب التركية قرب جسر حاصدي» الواقع الآن في الأراضي التركية، وعندما تبين لهم ضخامة الجيش التركي انسحبوا جنوباً ودخلوا قرية حاصدة، ثم تابعوا مسيرتهم باتجاه الجنوب نحو قرية كرى موزا ودمدم، لكن الجيش التركي توقف هناك ثم بدأ يغير اتجاهه وتحرك نحو قرية حاصدة، على أساس أن الذين اعترضوهم هم من أهالي قرية حاصدة، فاستعدوا للغزوها. وقسموا قواتهم للهجوم

وتولت القذائف على الخندق والتل، ووجد المدافعون أن المقاومة من الخندق وأعلى التل لا تجدي نفعاً، فقرروا التوجه إلى القرية والمقاومة من سطوح المنازل والكوى ومن على درج المنازل المصنوعة من الطين واللبن، وحمل الجرحى إلى أقرب بيت، وهو بيت محمود جمو. لكن اشتداد القصف واقترب الجيش التركي من ثلاث جهات أسقطت القرية في أيديهم. حصل هرج ومرج ولم يعد هناك مجال لتنظيم المقاومة والدفاع عن القرية، وسارع البعض في الهرب نحو الجنوب للاختباء بين حقول القمح، مع شروق الشمس كانت القوات التركية قد دخلت القرية وبدأت تقتل كل من تصادفه، وفتشت القرية بيتاً بيتاً.

حاصدة فوقاني قرية تقع على الحدود التركية السورية مباشرة، وتبعد عن مدينة القامشلي غرباً مسافة حوالي ٢٠ كم، وعن مدينة عامودا حوالي ١٠ كم، وكانت القرية في ذلك الوقت تتألف من حوالي ٧٠ منزل يقطنها أكثر من ٨٠ فلاح و ٧ ملاكين، وكان لديهم ما ينوف على ١٠٠ بندقية. وكان مختارها السيد محمود على دلي، وجميعهم من عشيرة الميرسينيا.

هذه القرية تعرضت لمجزرة من المجازر التركية الطورانية في ١٩٢٦ م في أواخر



من الذاكرة الكردية



على طرفي سرج الفرس للاستعانة بها عند ركوب الفرس
- حَبْسَار أو رَشْمَه (Hebsar) وهو بالعربي لجام أو رسن وبه يتحكم راكب البغل أو الحصان بسيره أو توقيفه
- حَسْحَسُوك (Heshesûk) ويسمى بالعربي الخرنوب وهو نبات شوكي ثمرته مرة إلى حد ما ولكن تؤكل بعد فركها بجسم صلب لإزالة القشرة العلوية
- بيفونك (Bifong) ثمرة ربيعية صغيرة الحجم بقطر ٢ سم تؤكل بعد التقشير
- داس (Das) وبالعربي المنجل وهي أداة حديدية على شكل هلال وبمقبض خشبي يستعمل في الحصاد
- دستار (Destar) وهو مكون من حجريين دائريين بسماكة ١٥ سم وقطر ٥٠ سم والقطعة العلوية مزودة بقطعة خشبية على قدر مسكة اليد للمساعدة في دوران القطعة الأولى فوق القطعة الثانية وعبر فوهة صغيرة توضع

إن التراث والعادات والتقاليد والفلكلور جزء لا يتجزأ من ذاكرة الشعوب والأمم، وإن الذي لا ماضي له، حاضره ضائع، والذي لا حاضر له، مستقبله ضبابي، وليست اللغة والجغرافيا والآثار والأدب هي فقط ما تجمع أي شعب أو أمة ليستكمل بها مقوماته الأساسية، وإن التراث بكل ماتعنيه هذه الكلمة من معنى جزء هام من ماضي أي شعب، وحتى لا أطيل في الحديث كثيراً في مقدمتي المتواضعة جداً فقد أردت ومن باب التذكير لجبلنا الحالي ببعض الأمور التي تعد الأساس في ذاكرتنا الكردية، وبالحفاظ على هذه الذاكرة، نستطيع الإطلاع على - ولو جزء بسيط - من إرث أمتنا:

- أولجك (Olçik) وهو كيس من القنب يخصص لنقل الحنطة والشعير والبقوليات من مكان إلى آخر وكان يوضع على ظهر البغل أو الحصان لكل طرف أولجك

- فردي برغل (Ferdê Burxil) كيس مصنوع من خيوط القطن السميك ويخصص لحفظ البرغل ومشتقاته

- خرجك (Xircik) كيس مصنوع من خيوط قطنية ملونة أحياناً ومزركشة ومختلفة الأحجام توضع على ظهر الحمير أو البغال أو الفرس حسب الاستعمال وحديثاً توضع على الدراجات الهوائية والنارية وكان سابقاً يستعمله الباعة الجوالين في القرى (مات)

- كورتان (Kortan) وهو السرج الذي يوضع على ظهر الحمير

- مطرح (Metreh) وهو السرج الذي يوضع على ظهر الفرس

- زنكو (Zingo) قطعة حديد تعلق

رشاد أسعد

الشخص الذي يحشر نفسه في كل صغيرة وكبيرة
٩١ - ريكادزا (Riya Kadizan) وهو الخط العريض الأبيض الذي يظهر في السماء وخاصة في القرى ويسمى بالعربي درب التبانة
علماء أن في ذاكرتنا الكردية المئات من الأمور التي لم نتذكر ولكن اكتفت بهذا القدر من بعض التسميات وهي غيض من فيض وسأحاول إنشاء الله تجميع أكبر عدد من مفردات ذكرياتنا مستقبلاً وتوثيقها وأرجو أن أكون قد وفقت بما قدمته وعزراً على بعض الأخطاء في التسميات ولكن كما ذكرت فهي ليست تسميات أكاديمية أو بالغة الفصحى ولكن كما كانت متداولة حرفياً.



وحاد من أطرافه وله فوق قطعة الحديد مداس خشبي للقدم للضغط أثناء الحفر (حجر الرحي) وهناك الطواحين النصف آلية تعمل بنفس المبدأ ولكن أحجارها أكبر

- كُلاف (Kulav) مدة أرضية بعرض ١ متر تقريباً وطول من ٢ - ٤ متر ومصنوع من الصوف الكامل وتزين بزخارف من نفس الصوف وبالوان مختلفة وكانت تستعمل بدلاً من مدات السجاد أو الموكيت

- زرباف (Zirbav) وهو زوج الودة بعد وفاة الأب الحقيقي

- تشي (Teşî) وهي قطعة خشبية وتسمى بالعربي المغزل وتستعمل لغزل الصوف والقطن وتحويله إلى خيوط

- تشي ريس (Teşî Rê) وهي المرأة التي تعمل على التشي وتغزله

- كُلين (kulîn) وهو مخبأ منزلي في غرفة العفش ويغطي بالقماش حيث توضع فيه الكثير من حوائج البيت

- كُني أفى (Kunê Avê) وهو جلد النعجة الكامل بعد سلخها وتجهيزها وتنظيفها وربطها من كافة الجهات باستثناء فتحة الرقبة وكانت تملأ بالماء للشرب

- كَفْجِيِيَه أورتا گَراري (Kevçiyê) وهي الملعقة التي توضع في منتصف طنجرة البرغل للتأكد من طبخها أولاً ويلقب بها



بنك المشاعر



انجيلا عبدالنور

- «لكن أُمي عندما لا توجد في السماء غيومٌ أين يذهب قصرُ الله؟»
- «الغيوم تأخذها حيث توجد العواصف.. فهناك يحتاجون الله أكثر» - «اليوم سمعت جارتنا تصرخ على ابنها وتقول: (كم كانت حياتي سعيدة قبلك، ليتني لم ألدك) .. أُمي هل أنت حزينة لأنني ابنك؟ بيتس قلبها الغافي بينما عقلها المتعب يبحث عن إجابة شافية لقلقه الجميل.. يده التي تحيط بصدرها ترتخي تدريجياً.. فتفتح عينها وتقبل عينيه المغمضتين هامسة: «يا محصول حبي.. لولاك كان عالمي ساكناً.. لولاك ما مرَّ الله هذا المساء

- إلى اللقاء أُمي.. سأكلمك أنا في المرة القادمة.. لا ينقصك عبء فاتورة الهاتف.. (تضع السماعة على الهاتف ثم ترفعها ثانية وبخفة تنقر أصابعها على أرقام شبه ممحبة) - أُو .. حبيبي.. أهكذا تمر عشرة أيام ولا تكلمني؟؟ لم تفعلها بحياتك.. لو تشعر بقلبي كيف يغلي عليك
- أُمي بربك!!! كأنك لا تعرفين مشاغل عملي وحياتي الجديدين... سأصبح أباً عن قريب وأنت تلاحقيني كطفل صغير يجب أن يرفع تقاريره اليومية عن دوامه المدرسي..

- لا يا حبيبي.. أردت فقط أن أسمع صوتك... (قلبي على ولدي وقلبي ولدي على ولده).....
«أُمي إذا كانت الأرض تقتل كالكرة فلا بد أن هناك أناساً الآن رؤوسهم للأسفل... يتساءل طفلٌ يغالب النوم لآخر لحظة.. وتجيبه أمه المتهاككة بجانبه:
- «لهذا يجب أن نتمدد على السرير ونغلق أعيننا يا صغيري لأن دورنا حان لنكون في الأسفل»

فشعرت بالخوف وقلت ربما علي أن ألقى نظرة على حساب زوجي أيضاً من باب الاحتياط... وهكذا تقلبت مشاعري مع تعاقب الناس.. حتى وصلني الدور أخيراً ووجدت نفسي وجهاً لوجه مع موظف البنك الذي خاطبني بصوت خال من أي شعور: بماذا أستطيع أن أخدمك يا سيدي؟.. فقلت بعد لحظة من التفكير: لا شيء شكراً لك.. انصرفت وأنا أختبئ ضحكة خبيثة.. هو لا يعلم كم سرقت من مشاعر دون أن يراني.. ربما لا يدرك الناس من حولنا كمية المشاعر التي يهبونها إياها فقط لمجرد مراقبتهم.. والأجمل أن نشاركهم بها فيزيد الجميل منها ويقل القبيح..

أمهات وأبناء ..

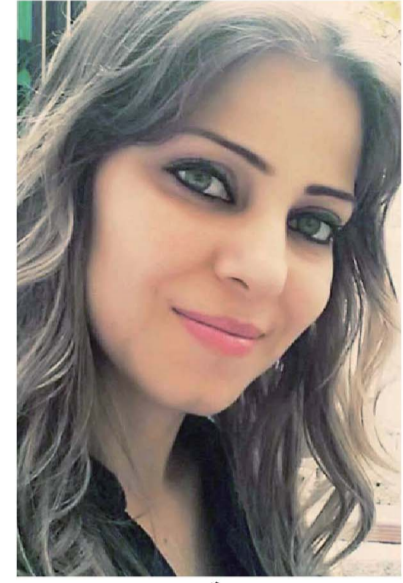
- أُمي!!! لم يمض أسبوعان على آخر مكالمة بيننا.. تعرفين روتين حياتي جيداً.. قد تمرُّ شهور ولا يستجد فيها ما يستحق الذكر.. ماذا تعنين بأنك قلت علي؟؟ أو شك أن أصبح جدهً وما زلت تعامليني بنفس الوصاية رغم أعوامي الخمسين..

- لا يا حبيبي أردت فقط أن أسمع صوتك.. دمت بخير وإلى اللقاء.

استيقظتُ هذا الصباح فلم أجد ما أشعر به.. يا له من شعورٍ بشع، كمن يستيقظ ولا يجد في جيبه نقوداً.. فخطفتُ قدمي إلى بنك المشاعر القريب.. لأسحب بضعة من مخراتي.. عندما وصلتُ وجدت أمامي طابوراً طويلاً على غير العادة.. يبدو أن هناك أزمة مشاعر متفشية هذه الفترة.. أو ربما لأنه موسم انتقالٍ وعادة ما تحدث بليلة في حركة المشاعر في المواسم الانتقالية..

كان في المقدمة امرأة عجوز جاءت لتودع فانضها من مشاعر الوحدة.. وتسلم حفنة الأشواق التي أرسلتها لها حفيداتها من الغربة.. فشعرت بالحزن لحالها وقلت لنفسي ربما علي أن أفتح رصيماً للأشواق أيضاً تأمناً للمستقبل.. ثم تلاها عاشقان صغيران يزوران البنك لأول مرة.. اختلطت على وجهيهما ملامح الحيرة والحماس.. فأودعا الكثير من الحب وفحار رصيماً للأمل.. فغمزني شعورٌ بالغبطة وأنا أرقب جسديهما المتشابكين... ثم جاء دور زوج أفرغ شحنة كبيرة من الغضب.. وسحب ما تبقى لديه من مخزون الصبر..

لصحة الذكريات



روضة حسن

أحباً الشتاء، كانا دائمى الوقوف أمام النافذة، يجعلان أنفاسهما على الزجاج، يرسمان حرفي اسميهما ويبتسمان، لا يملان من تكرار ذلك. صوت المدفئة وضوء النار على الجدار، أغنية فيروز «أنا لحبيبي وحبيبي إلي»..

كان يغني لها أغان كردية شعبية، وهي تتوسل - في كل مرة - إليه ألا يعيدها، فهي غير مولعة بهذا النوع من الأغاني، ورجع صوته يتردد في أرجاء المنزل، يصدر بتلك الأغاني. لا زالا منذ خمسة عشر عاماً يجربان الحب ويختبرانه. هو الحب الذي جمعنا، نقول له. هو تغيير القدر الذي رسمته لك بدمي، يردّ عليها.

خمس عشر شتاء مضى، وجاء أيلول، كان آخر موعدهما، قرر أن يغادر، ونكث بعهده. تركها وحيدة. يأتي الشتاء، تقول في سرها، هو الله خلق لنا بدين اثنتين كي نحضن أنفسنا. لكن الحنين لتلك الأيام برق في ذاكرتها، ووقع اغانيه الشعبية التي لازالت تغم أرجاء البيت، ففكرت ان تزوره، بعد ان عصفت بها حنين الذكريات، وهي تعلم أين حلّ به المقام، في تلك الرقعة المحدودة من الوطن.

رخامٌ تحت الشتاء ومطره.. رخام تحت شمس تموز.. قطرات تتساقط من عينيها.. تنرفها بغزارة.. لتكن تلك القطرات مطرنا المنشود.. هي عيني، شتانك الذي أحببته، أستحضره لك متى شئت، كل فصولي باتت شتاء، وحدها أغنيتنا تغيرت» حبيبك بالصيف حبيبك بالشتي، وعيونك الصيف وعيوني الشتى»!..

وحده الموتُ يسطع هذا الصباح

مرّ يومٌ على المجزرة
ها هي الأرضُ مكتظةٌ
بروائح قتلاي في الشارع العام
في المقبرة
حقلنا غارقٌ في البياب
فقد سجنوا مطرة
وحده الموتُ يسطع هذا الصباح
يراقبُ من مات..
من سيموتُ غداً
بيد الفجرة
من قضى نحبه قد قضى
من تبقى سينهضُ من موته
ويقتسُ عن أمل
تحت أنقاض أيامه القذرة
من هنا مرّ قاتلنا
مرّ في الريح ..
في وضح النار..
في حجر لم يره
ها هنا بلدُ الموتِ
تحت التراب
وفوق التراب



جميل داري

يجيء ويحصد ما شاء
من لحينا
ويقدم للهررة
إنه موتنا
ورحى الحرب دائرة
يقلقُ القائمون على الأمر
والجائمون على الصدر
تنداح
أنفاسُ ساسيتنا النخرة



حسن حسين

كصخرة سيزيف
أحملُ النهار
على كفتي
وأجني الخيبة من أسنان الوقت
كمغولٍ فلاحٍ متربص
أجتو عند نافذة الوطن
لألتقط بكتافة
كل عصفور جريح
ودون أن أستيقظ
سألتني بها
وفي مقلتيها
قصة انتظار
سوف أنظف المكان
من رواسب
وبقايا حماقاتنا .

مقتطفات بألوان شعريّة

تلك الطفلة
تشبهني في كل شيء
تثير الفوضى
في مساء هادئ
وتلمم جراحها
من أجزاء جسدي
الهزيل
تقاوم السبات وفي عينيها
حبّاتُ الأمل المفقود
تجتاز البحور
وتغازل الأمواج المنفصلة
هاربة من رجلٍ مستبد

أحزاني

غفوت على ذاك الغصن
ذات مساء كيتيم
تركت له في عيوني كلام
رسمته في تجاويف يدي قصيدة
رائحته وحلمي تبخرت بين حروف الصمت
تاهت بوصلتي في غيابه
ومات صوتي في رثاه
اشتقتك يا وجعي

أنا قصة حزن لا أحكى ولا أبكى
عيت المطر بشعري القصير وأدماني
ليت الحروف تشفي صبابتي
لترقد الروح بين الجسد لا بين الأكفان
يا أنت لا تحكي للخمر قصتي
فالخمر يؤذيني وبأخذي إلى عالم ثان
العنوان لهذه القصائد هي... أحزاني...

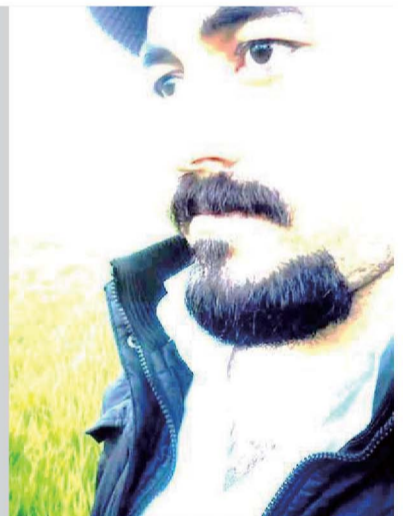


نصر محمد

لم أكن حلمك منذ البداية....
فوجهتك ممزقة الخطى
تمنيت يوماً أن أفرش رحيقاً مسكناً
وأن أعانق أنفاسك بفنجان قهوة
نثرت عطرِكَ على شالي ورحلت
ونسيت ظلك بين أحضان ظلي

أريدُ

أريدُ أن أتسخرَ في جامع، أو كنيسة
لأفطر على آه الأمهات، والأطفال
البواكي، والبُكاة..
أريدُ أن أغني على منبر جامع، أو كنيسة
لعلني أقطع صوت الأذان، أو الأجراس
أن أحلم بدخول جهنم
فألجئها باتت ملأى بالجهنميين
أن أستندب
لأكون مستندباً
فلا فائدة من ذرية آدم وحواء،
الذرية المسفوكة!!



إدريس سالم

أريدُ أن أسكر على رصيف جامع، أو كنيسة
لعل الله يتأمل سكرتي،
ويشاركني كاسي..
أريدُ أن أعشق في جامع، أو كنيسة
لفتاة تخلع الحجاب في شريعتي..

من فم هذا الضجيج الأبكّم

أبكي كمقيص طفلٍ كردي
عُلق دون موعِد
بروح الملائكة
أبكي كأمٍ كرديّة
تُرْتب ذكرياتها على رفوف الهواء
فمن فم هذا الضجيج الأبكّم
وسط هذي المساحات الحمراء

من صحن الفراغ المتكور
أستلُّ حقايب هذي الأرض
أدوّن على وجهي أحلام الموتى
وبجرح لن يندمل
أشيع لهم آخر أمنية في مُدن تتلو
الهزائم
وأنا أخطب صور الحرب
أركض في العتمة
أترك قلبي على سياج القصائد



صخر مجدل

منذ أكثر من ثلاثين سنة.. وابان نشر قصيدتي "ثم أبكي يا قامشلى" كان الأصدقاء والقراء يحدثونني عنها، وبعد نشرها في ديواني الأول، تم اختيارها كإحدى قصائد البوح والألم المرتبط بالمكان في إذاعة مونتي كارلو، يومها كنت أستغرب كثيرا ولا أفهم هذا الاهتمام بها، ولا أعني قيمتها، اليوم وبعد أن بكينا جميعا على قامشلى، ونشر بعض الأصدقاء مقاطع منها عدت إليها.. وهي في وحشة مكتبتي.. وإذ قرأتها من جديد مررت ببعض من وحشة الروح، وبكيت من جديد.. بكيت لقامشلى..، وعليها.

ثم أبكي يا قامشلى

طه خليل

وحين أغرق في ليل دمشق..
تتسللين .. لا أدري من أين.
ونبدأ نقرأ - وأنت في حضني - سوية:
- عن المذابح في زيوة
- عن عشاق الجنوب..
- عن معادلات الحياة في ديار بكر..
- وعن موسيقى الانتصار.
أنت تنهضين عاليا..
وأنا .. أنا أبكي يا قامشلى.

صباحا يرمقني المارة والواقفون على الظلال .
هم يتأبطون النساء.. وأنا أتأبط رانحتك وحزني.
أبراجهم تقول لهم : المزيد من الضحك والتخمة..
وبرجي يقول : ثمة رسالة دائمة..
فيها مدينة..
بخار من لهات وغيوم.
احذر من طائرة تأتيك.. احذر.
ثم أضحك إلى خوفي.. واضحك..
و اضحك يا قامشلى.

دمشق ١٩٨٢

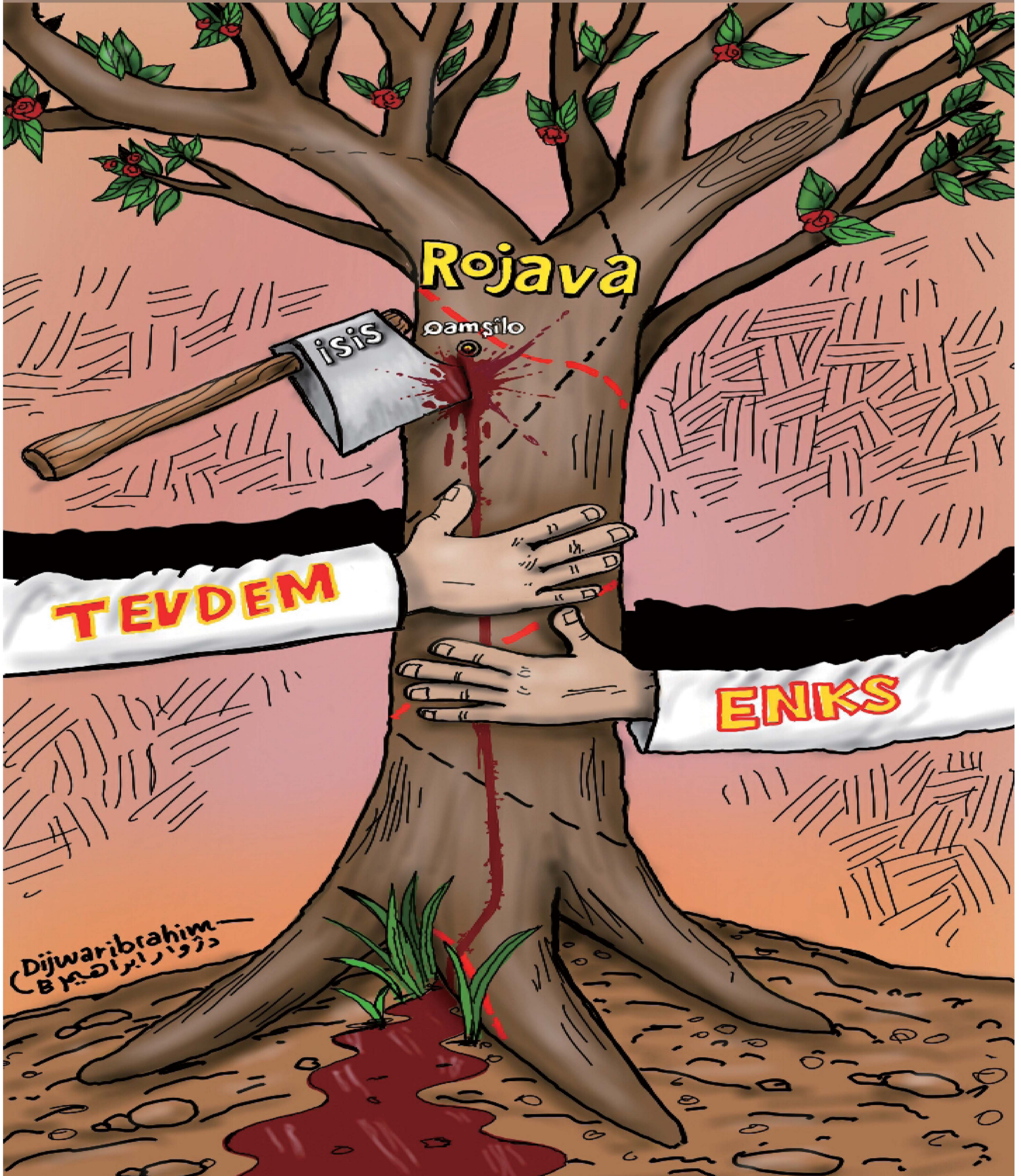
حفنة من آهة القلب.. زرعك ينمو في وأهلوك.
أذكر وجهها عاليا .. مبهما
حيث صباحات القطن.. حرارة القلوب الاسيرة
عاملات الحقول وشوق الفؤوس
صبايا المدارس.. والعيون السود
شحاذا الشمس والغبار فوق جسر جعجغ
هي ذي الأيادي الممدودة
أنز غربة تعصر القلب.. وارصفة متسخة
ألوي عنقي صوب مداك
اختلس ضحك الحسانوات في باب توما
أخزن رائحة الجبل في حي الأكراد
أدفن رأسي بين الصور والقصائد
والأصدقاء الفارين.. الهاربين من الحروب والحرائق
أدفن رأسي.. أعيد وجه الأحبة..
ثم أبكي يا قامشلى.

آه منك... بيني وبينك أشجار وألف شهر من الصوم
خوف .. ليل.. وطن وحريق
بعيدا أنتشل صوتك الكردي الغامض
بعيدا أخطط لعملية عشق.. وأطلق سراح العصافير.
أمسك بغيمة، أهمس في أذنها: ليكن هذا المطر لنا .
آه منك.. وجهك في وجهي صبيحة
هذا شحوبك يتغلغل في عظام ذاكرتي.
لهذا حين أشتاق يشدني جوعي نحوك..
ثم أبكي يا قامشلى.

عبثا أرسم على وجهك ابتسامة عروس، فتغرقين بالدموع
عبثا أذب قلبي قربانا
فتقدمين لي قلبا من كل حائط
من كل بيت
وحديقة .. مليئة بأشجار الضحك
أمد طاولة من الكلمات.. أفتتح الشعر باسمك.
تحتلين جسدي.. شعرة شعرة..
فأقضم جزءا من قلبي.. ويقضم حبك ما تبقى.
ثم ... ثم أبكي يا قامشلى.



Qamişlo: Min Bi Tenê Nehêlin.. De Bibin Yek



Miletê Kurd Di Şer û Siyase Tê De

Miletê Kurd, weke miletkî di welatê xwe yê Kurdistan ya parçekirî de jîyan dîke. Wî di seranserî dîroka xwe de, stembarî û çewsandin bi hemî rengan bûrandiye. Tu carî miletê Kurd, di pêvejoya xebata xwe ya rizgarixwaz de ranewestiyaye. Bi dehan şoreş di riwên dagirkeran de vexistine, û bi hezaran qurbanî jî dane.

Eger merov li dîroka miletê Kurd vegere, dê ji her çiyayekî, destekê, zinarekî û kevirekî bi sedan çirok û efsaneyên lehengî û qehremaniya gelê Kurd bibihîze. Ji Şêx Mehmedê Hefîd, Simko, Qazî Mihemed û ta bigihe Mela Mistefayê Berzanî û herwiha ji şoreşên Kurdîyên ku veketine di serdeman û jên de, û ta roja îro jî.

Ji Şêx Ubeydulah Nehrî, yekemîn kesê ku di sedsalîya Nozdehemîn de doza yekîtiya Kurdan û damezirandina Kurdistanê serbixwe kir. Di sala 1877an de karê eşkere li dijî Osmanî û Îraniyan kir. Şêx Mehmed Elhefid yê ku di sala 1919an de serweriya tevgerên leşkerî li dijî Îngilîzan kir. Simkoyê Şikakî jî tevgerê çekdarî di salên 1920 - 1925ê de li herema Ormiya li dijî hikûmeta Îranê vêxis, bo damezrandina dewleteke Kurdî, wilo jî serhildana Şêx Se'îdê Piran, ya ku di 14 wilyetan de pê ket, û 600 hezar şervanên Kurd tê de beşdar bûn, şoreşên Barzanî li dijî rijimên ku desthilatdariya Îraqê wergirtibûn, û herweha ji hemî şoreş û serhildanên Kurd seranserî xaka Kurdistanê serê xwe hildane ta îro roj.

Xebata her miletekî mafwinda, û welatê

wî dagirkirî be, bi gelek şeweyan tete kirin, leşkerî, rêzanî, civakî û çandî, seranserî dîroka miletê Kurd û hemî şoreşên ku vexistine, tu cara, di şer û cengan de, ji aliye leşkerî û çekdarî ve neşikestiyê; lê mixabin hemî şoreş û serhildanên miletê Kurd li her çar parçeyên Kurdistanê, ji aliye siyasî ve bi ser nakevin, nimûne jî gelek in, ji Şêx M. Elhefid, Simko Axayê Şikakî, Şêx Se'îdê Piran, Qazî Mihemed, Mele Mistefa Barzanî û her wiha ji şoreşên vê dawiyê li hemî parçeyên Kurdistanê, her û her di siyaseta de bi ser nediketin û dişiketin.

Di baweriyaya her yekî Kurd de, biçûk, mezin, siyasetmedar û rewşenbîr, nivîskar û çî kesê ku bi siyaseta û pirs-girêka miletê Kurd mijûl dibê, vê rewşê baş dizane. Ev pirs jî ji hêla her kesî ve tê kirin; gelo çima Kurd di siyaseta de bi ser nakevin?

Ev diyarde jî baş belo ye. Ji kevin de û ta îro jî, em weke Kurd di hevberdiyên navxweyî de, rastî gelek asteng û kelesman di pêşîya nêzikbûn û yekîtiyan de tên. Gelek jî van sedem û aloziyan jî - weke diyar e - ne ji bo berjewendiyên gel û pirs-girêka wî ne. Di destpêka van nêzikbûnan de, guftûgoyên ku dibin, mijarên kesayetî, êlî an jî partiyanê, bêtir bal bi ser de tê kişandin, an jî ew kul û armancên sereke ne; ne berjewendiyên miletê û welat in.

Ev jî hêlekê ve, ji hêla di ve, eger tiştin jîvan li hev kirin an jî benedamezrandin û kar jî bi wan bibe, mixabin, ew şewê berdewam nake, perçebûn û dîrketina jî hev, zû kon siya xwe bi ser wan de



Nûşîn Bêcirmanî

belav dîke, di encamê de hêza wan jî hev perçe dibe, ya xerabtir jî van û wan, ew bi xwe jî, da ku berjewendiyên xwe biparêzin û bidine pêş, dibine destek di destê dijmin de, ew jî - ango dijimînê wan - bi wan dilîzin, ew di bin ve yekin û tim û tim pîlan û listokan bi hev re li ser wan dirêsin.

Hêja ye gotinê ku divê têkiliyên navxweyî di navbera hêzên Kurdî û Kurdistanî de erênî bin. Pêwîst e ku ev rastî jî bîr nebe, çûnkî ew bîngeheke pîr giring in ji bo çareserkirina doza miletê Kurd ya netewî. Herwiha, giring e ku ev xaçerê li ber çavan bête danin, û sude jê bête wergirtin.

1 - Têkili û yekîtiyên di navbera partî, çarçew, komele, sazî û tevaya hêzên her perçeyekî ji Kurdistanê gerek başwerin hûnandin, li ser ronîya berjewendiyên gelê Kurd di her perçeyekî ji Kurdistanê de, bêne avakirin.

Ev yekbûn û têkili gerek duri berjewendiyên kesane û partiyanê bin, çikû çendî têkilhevîyên navxweyî xurt, asê û tekûz bin, wilo jî wê rê li ber destêwardanên dijimîn û xêrnexwazên miletê Kurd, were girtin. Di Kurdistanê Sûrî de nimûne ne gir-

ing hebûn, weke Hevbendîya Kurdî ya ku di 1986an de hate damezrandin di navbera 3ê partiyên Kurdî de, û Encumena Siyasî ya ku hate avakirin piştî ku hin ji partiyên Hevbendiyê xwe jê vekişandin. Herweha li parçeyên Kurdistanê yê dîtir jî nimûnên wisa hene, weke "CÛD û COQED" Di he-man demê de, gerek têkili û peywendî di asta niştîmanî de, di navbera hêzên Kurdî û yê niştîmanî de, bêne rastin, dakulî hember kiriyarên rijimên zordar xebateke hevbeş bikin bo çareserkirina pirs-girêka Kurdî di wî parçeyî de, weke yek jî pirs-girêkên niştîmanî yê wî welatî. Ne tenê wilo, gerek partiyên tevgera Kurdî mil li mil, li hember zordariya wan rijimên rawestin, lê li gor peymanîne nivîskî, ku mafê miletê Kurd di wan de nişankirî be, ne li hêviya demê û roxandina wan rijimên bimêne; jiberdigelekez mûnandehatiye xuyakirin ku rikberiya welatên ku perçeyên Kurdistanê bi wan ve hatine girêdan, sebareti mafê miletê Kurd, jî rijimên xwe zordartir û xirabtir in. Gelo tevgera Kurdî di vî alî de dipore? Ma van têkiliyan li gor berjewendîya gelê Kurd dihûne?

2 - Di asteya Kurdistanê de jî, pêwîst e ku têkili û hevberziya siyasî di navbera hêzên Kurdistanî de li her perçeyekî ji Kurdistanê hebin. Ji erkê tevgera siyasî li her parçeyekî, piştî gir û kûrbûn in istiracî bê jî perçeyên din re, ne tenê wilo, gerek tevgera Kurdî li her perçeyekî, ya perçeyên di nexebinbandora xwe de û wilo jî destêwardanan bike. Pirsê giring xwe davêje holê;

gelo ev peywendiyên Kurdistanî, di wê radeyê de ne ku berjewendiyên netewî yê bilind jî miletê Kurd re, diparêze û dide pêş? Di baweriyaya min de, na! Belkî di vê mijarê de gelek kul, derd û pirs-girêkin mezin jî hene, hewcedarî gotar û lêkulînî taybet bin, ta ku bi rengekî zanistî zelal bibin.

3 - Di asteya nevwetewî û cihanî de, gelo diblomasiyeta Kurdî di demên berê de û ta niha, listok û pîlanên dihatin hûnandin derbarê miletê Kurd û welatê wî de, gelo miletê Kurd û bi taybetî tevgera wî ya siyasî, bi rengekî zanistî ev kar bi rê ve dibir?

Di baweriyaya min de ew jî, na! Ji ber, heme li Kurdistanê Rojhilat gelek caran rêvebirên Kurd bi destê rijîma Teheranê û di heman rewşê de hatine kuştin, ji Ebidrehman Qasimlo, Sadiq Şeref kendî, ku di guftûgoyên bi rijîma Îranî re dihatin kuştin, em jî bîr nekin ku xebatkarê Kurd Mele Mistefa Berzanî jî gelek caran rijîma diktator ya Îraqê hewl daye ku wî bikiuje, lê nedîçû serî, Ji bilî wilo, tevgera Kurdî peywendiyên bi rêk û pêk ava nekiriye, û berjewendîya gelê xwe nedaye pêş; ji demê nêzik ve diyarde ne baş di vê rewşê de hatine xuyakirin; ew jî nih destpêkin di vê rewşê de.

Li gor van xalên derbas bûyî, hate xuyakirin, em Kurd û tevgera me ya siyasî biser neketine di aliye siyasî û diblomasi de, gelek cara jî bûye qurbanî pîlanên navdewletî jî. Nimûneyên balkêş jî hene di vê derbarê de, hin li bîra me ne. Komara Mehabadê ya ku di 22ê Çileyê

1946an de hatî ragihandin û 11 mehan jî berdewam kir, ew bû qurbanî pîlanên di navbera Yekîtiya Sovyêt û Şahê Îranê û hin aliyan din. Di encamê de Komara Mehabadê têk çû, û serwerên wê jî hatin bidarvekirin, di serê wan de serokê komarê nemir Qazî Mihemed. Ya di di şoreşa Nemir Mela Mistefa Berzanî li dijî rijîma Îraqê de, pîlanek hate di navbera rijîma Îraqê û Şahê Îranê û Hewarî Bû Midyên serokê Cezayîrê rastin, di sala 1975an de û di encamê de şoreşa Berzanî şikest. Îro roj jî eynî ew listok di kiwalîsyonan de di navbera Cezayîr, Tirkîyê û rijîma Sûrîyê de, bo şerê rêvebirîya xweser a demokratîk li Rojava bikin û rê li ber bêne girtin dibê.

Eger em dîroka Kurdî bişopênin, em ê gelek nimûneyan bibînin, ku em Kurd di siyaseta de tim û tim dişikîn û dest vala jî kar û xebata xwe derdikevin. Ya pêwîst ku peywendiyên Kurdî û Kurdistanî li gor berjewendî û armancên gelê Kurd di her beşekî jî yê Kurdistanê de werin hûnandin, mala Kurdî jî hindirû ve asê û tekûz be, ya girintir jî her tiştî, Kongirê Kurdistanî di demê nêzik ve were lidarxistin, ji ber bûyerê bîlez tî û nîrîne nevdewletî baş in bo rewşa gelê Kurd bihtir jî demên berê, tenê em karibin mala Kurdî birêk û pêk bikin, hingî em ê li gor van qonaxên hestiyar derkevin, û doza xwe bi pêş de bidin û mafê miletê xwe werbigrin. Leşker, şer, ceng û serkeftinên leşkerî, tim dikevîne bin xizmata siyaseta û doza welat û miletan de. Gelo çima li ba me Kurdan hin ne wilo ye?!

Ragihandina Azad Çavkaniya Civaka Azad e



Refîq Ibrahîm

Ger em bertereh, li ser dezgehên ragihandinê bisekinin, wê gelek kêmasî dakivin holê, ji ber pirs-girêk pîr in, ya yekem piraniya wan dezgeh-han bi partiyên siyasî ve girêdayî ne, ji ber vê yekê nikarin bi azadî li ser pirs-girêkan rawestin, nerînên xwe bi zelalî bê tirs destnîşan bikin. Duyemîn girêdana ragihandinê bi kesên desthilatêdar ve, ku weke zimane fermî jî xwe re bikar tînin, ev yek tê wateya girêdana dest û devê karmendên ragihandinê, zincîrkirî ne, nikarin ji siyaseta weşana teng derkevin, ji ber li gorî berjewendiyên xwe wan dezgeh-han bikar tînin, ta ku gelek caran dikevin xizmeta dijimîn de. Ragihandina Kurdî dema ku pirs-girêk di qada siyasî ya Kurdî de çêdibin, çî li perçakî be, çî di navbera perçe û perçe dinê de, çîmkî nako-kîyên me dem dirêj in, ragihandina Kurdî mecbûr dibê pê ve mijûl bibe, di wê lewazîya xwe de dimîne, nikare

tî pêşketinên balkêş bi dest bixe, wekî em dizanin pêşketina gelan bi rexn û azadiya fikir û ramanan çêdibe, ger mirov rê li ber bide girtin, ewê tu incamên serkeftinê nede. Di dema îro de bi dehan dezgehên ragihandinê hene, (Televîzyon, Radyo, Rojname, Kovar, ...) lê piraniya wan bi hin aliyan ve girêdayî ne, belkî hinek azad hebin, ew jî nikarin her tiştî bibêjin mixabin pir sinor hene divê ragihandin derbas neke.

Ez jî dibêjim temam bela xetê sor hebin, lê ne her tişt xeta sor be, divê taybetmendiyên xetê sor hebin, minak berxwedana YPG-YPJ tu kes nikare çavan jê bigre, yan jî berevajî rastiye bide nişan, ku îro bixêra wê berxwedanê em jiyana xwe bi aramî derbas dikin, ya duyemîn sembolên netewî divê cihê rêzgirtinê bin.

Şeyem xwîna şehîdan yê rûmeta gelan diparêzin, xaka Kurdistanê rizgar dikin, azadiya gelan tesbî dikin, ev in yê ku xetê sor jî bo wan hatine dayîn, ev in yê bejin li ber wan tê tewandin, ev in yê penûs di nivîsandina mafê wan de dimîne sekînî. Ji bilî vê pêwîst e tu xetê sor li pêşîya ragihandinê nebin, ta karibe bi karekî ber bi çav û pîroz rabe, çî karê bê kirin divê di xizmeta berjewendiyên Kur-dewariyê de be, nebe şorek di destê çend kesan de, ji bo xwe bikar binin, çî kesayet, yan partî, yan desthelatêdar, çîmkî her dem jî ragihandinê

tê xwestin ku jî hêvî û bahweriyên gel nedûr bin, ji ber ew çav, guh, dest û lingê civakê ye. Nûnerê şopandina rastîyê, parêzera mafê mileta ye, ev nayê wê wateya ku ragihandin tiştê berevajî rastiye bide pêş, çîmkî navê wê desthilatdariya çaremîn e, divê bi rastî nêzî pirs-girêkê gel bibe, da hizkîrî be û nêzikî dilê civaka xwe be, bi zîmanê her kesî biaxe, ji xwe qet nabe ku ragihandin li gorî dîktatorê, yan partiyekê, yan guropekê armanca wan pêkanîna bercewendiyên tekane bin, armanc û hêviyên ragihandinê ne ev in, ji ber armancê wê yê sereke rastî li ku be di ku de be şopdariya wê bike, lêkolîn bike, herî wê astengî û zehmetî hebin, ji ber asasê karê ragihandinê şopandina bûyeran e, çîmkî gelek kes û hikûmet û partî bi tûndî dijberiya ragihandinê rast û azad dikin, çîma ne li gorî xwestekên wan e, pîvanê wê ne li gorî bejna wan e, ji ber vî karê xeter divê karmendên ragihandinê bêne parastin, da ku karibin bi roleke baş rabin, erkê li ser milê xwe çî bi çî bikin. Lewra ku ragihandin rastiye nede nişan hebûn û nebûna wê çîye...?

Gelo çima dijberiya ragihandinê tê kirin, ji ber em negihane wê asta qebûlkirina rexnedariyê, mejiyê me terse kesekî jî xwe pê ve nabîne, gerek em zanibin ne bi rexnan be pêşketin çênabin, hîna jî me xweşik karê ragihandinê fêm nekiriye, divê

em di wê bahweriyê de bin ku dezgehên ragihandinê bi azadî kar nekin, ti pêşketin çênabin.

Gava dezgehên ragihandinê bi serbestî kar bikin, wê bandoreke bi incam li ser civakê bilize, wê di riya wê re gelek pirs-girêk çareser bibin. Ew ê her dem çavdêriyê li karê hikûmetan, kesên serdest û rêveber bike, ji loma wê di her derê de pêşketin çêbibin, ji ber ne jî ragihandinê be mirov kor e, ker e, lal e, û seqet e, ew çavdêrê gelan e, dermanê nexweşya ye. (siyasî, civakî, abûrî, çandî, hunerî) ew çîra ku civak xwe tê de dibîne.

Ji ber vê yekê navê desthelata çaremîn lê kirin, tê wê wateya ku ragihandin û civak wekî cewiyan e qet jî hev qut nabin, çîmkî ku azadiya ragihandinê hebe pir bi pirs-girêkên gel ve tê girêdan, hewl jî dide ku çareseriyê jê re peyda bike.

Di dawî de ger em bixwazîn di warê ragihandinê de, gavin baş bavêjin, li pêş bikevin, karekî serkeftî bi dest bixin, nêzikî kar û barê civaka xwe bin, pêwîst e derî li ber neyêne girtin, sînga her kesî li ber xebat û likolînê wê vekirî be, astengî jê re çênebin, derfetet li ber vekirî bin, pêdiviyên karmendên wê bêne peyda kirin, wê çaxê em dikarin bêjin ragihandin karibe bi roleke sereke di pêşketin û çareserkirina pirs-girêkên gelê Kurd ne di Rojava tenê de belê di her çar parçeyên Kurdistanê de bilize.

Gundê Çalika

Ev gund li zimên xwaro maro de hatiye avakirin.

Gundê Çalika bi qasî bîst mala lê heye û bi qasî wan jî jî gund bar kirine li pey pariyê nanê xweketine. Ev gund li Bakurî Tirbespiyê dikeve li rojhilatî wî Xirbê Cihûya heye bi qasî kilomtrekî jê dûrê gundê Nebî Sadi jî li wî rexê gund dikeve. Sê çar kaniyê avê li hêla rojhilat hebûn lê mixabin îro ew kanî ziwa bûne û mirov nema dizane ku ev der demekî jî dema kaniyê avê bûn. Li hêla bakur gundê Bekir Oxli heye û gundê Eleqosê heye û cardî li hêla bakur gundê Abirê heye. Wekî di gundê Çil axa û gundê Şebek hene.

Ez li gelek gundê kurdan geriyame lê min kêmkî gundê kurdanê mîzgevt dîtine? Lê muxtar jî lê nîne. Hijmara xwendevana li gundê Çalika yê ta bi zangoyê xwedî heşt jî sedî ne lê wekî di yê ku gihayîn



Luqman Silêman

xula niha û yan dozdeha hijmarek baş hene. Sed û çil mirov di gunde de hene. Wekî di mirov dikare bêje piraniya wa feqîr in lê ne ew feqîrê bi carekî bê çarin wek yê hin gundê di.

Sal 2005-miha 4

Mêrdîn Hezkirinek Ji Dûranî



Mihemed Çûlê

Di havînê de dema em zarok bûn, li ser bane xaniyê me em radiketin. Her şev berî em rakevin, me jî xwe re li wan şewqên bineş pîrî dinerî, yê ku ji bajarê Mêrdîne xuya dikirin. Ew bajarê ku min jê hez dikir jî dûranî,

ew bajarê ku di sînga Çiya de kelhek danî, ew bajarê ku her gund û bajar jê tê xuyani. Bi nerînê jî ser kelha wê, Serxt û Binxt yek tê xuyani. Mêrdîn, xewnek bi çûkanî. Gelek caran min jixwe redigot. Gelowê rojek were em li kolanê wê bilîzin, û ji ser kelha wê li mala xwe binêrin !! Bavpîrê min jî me re digot: Em berê jî Amûdê diçûn Mêrdîne bi peyatî, tunebûn di navbêna me de ti tîl û ti mayîn

Hunermend Selah Osê: De herema Qamişlo de, min dîlana Şêxanî di dawetan de çesipand.

- Strana "Silavê Te Gihane Min" ez navdar kirim, û bûyera wê jî ya min e!
- Ku Mihemed Şêxo li pişt 7 çiyayan bistra, wê her kesî zanîba ku dengê wî ye.
- Kesek ji nêza namire, ez çî sedeman nabînim ku hunermend ji bo wan koçber bibe. Banga min ji wan re vegezin Rojava.
- Ew şerm û kirêt e, hunermendê ku nizanibe li alaveke mûzîkê bixe, ew ne hunermend e
- Min du bizq ji mîrê bizqê re hunermendê navdar Se'îd Yûsif re çêkirin.
- Min tembûrek ji tenekê çêkir, têlê tembûra min jî ji firêmê bisiklêtan bûn.

Ez hetanî vî çaxî jî xwe nabînim hunermend, navê min Selah Osê ye, di sala 1955an de, li gundê Tilîşî'ra şîtiyan hatimedinê, di malbateke oldar de mezin bûme, xwendina min hetanî pola 9'an bû, û liwîr min nema xwendin berdewam kir.

"Çaxa ku min alboma xwe ya yekem tomar kir, bavê min lê guhdar kir, ji min re got: "Min zanîba wisa ye min rê li ber te nedigirt berdewam bike kurê min"

- Biriya rawestandina xwendinê, û çûn bi aliyê mûzîkê û stranê ve, we çawa stand, û we çî astengî dîtî?

Ew bixwe tiştê xwezayî ye, qet ez neramiyam ku bibim hunermendek yan min bîra vî tiştî dibir, lê çaxa ku min dengê mûzîkê û stranê dikir, min dizanî ku ez dinalim, arandinek bi çîşê hinavê min de vediket. Di dibistanagund dewaneya mûzîkê hebû, mamostê mûzîkê jî hemû şagirtan xwest ku ew alaveke mûzîkê çêbikin. Min tembûrek ji tenekê çêkir, têlê tembûra min jî, ji firêmê bisiklêtan bûn, çaxa ku min bidawî kir, deng jê derket, dilê min jî kêfa sekî, her ku min dixwst ku carekê bi destê xwe dengê awaza tîlan bikim. Min danî ber destê mamostê xwe ji ber ku min xweşik çêkiribû, tembûra min a tenekê xistin pêşengeha dibistanê de. Piştî ku min pola 9'an bidawî kir, min xwest ez herim peymangîha mûzîkê bixwînim, lê wek ku min diyar kir ez jî malbateke oldar bûm, û bavê min ev biriyar erê nekir. Paşê ez çûm leşkeriyê, li wir min cara yekem rahîşt tembûrê, û ez êdî paşê hînî vî sazê bûm.

- Dixwazim ji te nas bikim ku di wî heyamî de bandora kî li te bû, hetanî ku te riya mûzîkê û stranê bijart?

Di wî heyamî de hunermend li ser tiliyan dihatin hijmartin, helbet hemû jî efsane bûn, wek Mihemed Şêxo, Se'îd Yûsif, Mihemûd Ezîz Şakîr, Se'îd Gabarî, û ewan pir bandor li min kirin, lê bandora herî mezin ew dengê nihan bû, ew dengê xemgîn bû, ew jî dengê usaza nemir Mihemed Şêxo bû.

- Ew navên mezinên ku te ewanin ziman, wî heyamî dibistan bûndî hunera Kurdî de, gelo ew hin ew dibistan in, wan hin dibistanên din jî çêbûne?

Helbet ew hîn jî di Rojavayê Kurdistan de dibistanên huner û mûzîka Kurdî yê herî mezin in, xwedî şagirt û berdewam in, û hetanî vî heyamî jî ew in, xwediyê dibistana huneriyê, û hîç dibistan piştî wan çênebûne û çênabin. Nimûneyekê jî we re bêjim, niha hunermendek ku ti kesmê wî nabîne û tu dengê wî dikî, qet tu nizanî ew kî ye? Lê Mihemed Şêxo li pişt 7 çiyayan bistra her kes nas dike ku dengê Mihemed Şêxo ye!

- Kengî hunermend Selah Osê xwest riya xwe bibjêre. Û ji bin bandora wan hunermendan derkeve?

Belê min ev biriyar da, û min xwest ez renekê xwe yê taybet çêbikim, nexasim piştî ku min alboma xwe ya yekem di sala 1979an de tomar kir, ez pir êşiyam jiber ku dengê Şêwaza strana min nêzî ya Mihemed Şêxo bû, ew albom di nav xelkê de bû ya nemir Mihemed Şêxo, wek mingote we pir xemgîn bûm ku ew westan û keda min vale çû, lê wisa jî serbilind bûm ku xelkê rahişte wê alboma min, û jê hez kirin. Ji wir min stayil û Şêwaza xwe ya taybet çêkir.

- Gundê Tilî Şîrê "Moskoya Biçûk" wek dihat naskirin, hemû mezin û biçûkê gund mijûlî siyasê bûbûn, çima Selah Osê berê xwe da mûzîkê?

Wek ku min got, çaxa yê mamoste tembûra min a tenekê xiste pêşengeha dibistanê de ez hîn bûm ku mûzîkê tiştê ne biçûke. Li gundê me siyaseta di xwîn û mejiyê her gundîkî de bû, jixwe guhdan bi çand û wêjeya Kurdî, gundiyan asteke mezin derbas kiribûn, hingî helbest û çîrok ezber kiribûn, nexasim jina Kurdî. Jiber ku tiştê di giyanê min de bang li min dikir min berê xwe da mûzîkê. Piştî ku mezin bûm, ez hîn bûm ku huner stûna siyaseta ye.

- Astengiyên ku li pêşiya we derketin, we çawa ew derbas kirin, û gelo hin hene ku riya hunera Selah Osê şopandine?

Ji ber ku jî malbateke oldar bûm, bûm qurbaniyê ji bo şopandina hunerê di gund de, siyaseta, nivîsandina helbestê ew ne qedexekirî bûn, lê tembûr ne bi dilê bavê min bû, û ez pir êşiyam, lê çaxa ku min alboma xwe ya yekem tomar kir, bavê min lê guhdar kir, ji min re got: "Min zanîba wisa ye min rê li ber te nedigirt berdewam bike kurê min" Jixwe berî min kesî di gundê Tilî Şîrê de nerahiştîye sazê, û piştî min jî kesî ev rê nebijart, tenê keçek ji gund heye pir jê hatî ye û dengê wê jî xweş e, navê wê Xaliya ye, eger guhdan li dengê wê bibe, wê hunerê xweş pêşkêş bike.

- Em berê xwe bidin berhemên hunermend Selah Osê, çend in, û di kîjan salan de hatine tomar kirin?

Berhema min a yekem wek li jor min şirove kir di sala 1979an de hate tomar kirin. Min yek hejmar tenê jê çap kir, hevalê min bir bajarê jî bo jixwe re hejmarekê li ber bîrêşîne, xwediyê tomarkirî gote: "Ev dengê Mihemed Şêxo ye, kengî Mihemed Şêxo alboma xwe ya nû derxistîye?" Hevalê min jê re got: "Na! ev dengê hunermend Selah Osê ye" Ew î ez nas nekirim, û bidizî hejmarek jiber kişand û bi hezaran hejmar jê hatin firotin û ji xelkê re digot alboma Mihemed Şêxo ya nû ji biyaniyê derketiye. Min dengê albomaxweli rexhin hevalandî kir min fedî dikir ez bêjim wan ev ez im, jiber ku wê jî min bawer nekirbana! Paşê di sala 1983an de min alboma xwe ya duyem tomar kir, ew jî hat naskirin bi navê "Silavê Te Gihane Min" û hetanî niha 8 albomê min hene. Ya herî dawî di sala 2005'an de bû, lê ya sala 2002'an de nehate belavkirin, û ewya herî kuzê pêrewistiyabûm, ew jî sedema ku kompaniya tomarkirî daxwaza gelek pereyan li min kir, û destê min jî teng bû, ew albom ma hisret û nehate belavkirin.

- Strana ku Selah Osê pê hat naskirin, strana "Silavê Te Gihane Min" em hinekî li ser wê

strana ku temenê wê bûye 33'sal û hîn jî zindî ye, û têgotin û xwestin baxivîn?

Bûyer û çîroka wê stranê ya min bû, ez xwediyê çîroka wê bûm, min jî wek her kesî di temenê xortaniyê de dil girtibû, mektûb jî min re şand, min jî ev gotin nivîsandin, û awaz jê re çêkirin, û bi dengê xwemîngot, jiber ku ji giyanê min dihat got ewqasî bi dilê guhdaran bû. Piştî vî albomê û bi taybet ew stran ez hest bûm ku baş hatim naskirin, û min dit ku êdî barê min giran bû, û pêwîst e ez rê û Şêwaza xwe biparêzim, û berhemê xweş diyarî gelê xwe bikim.

We helbest jî kê re bêtir xwendine û awaz kirine?

Min jî kevin de û hetanî vî çaxî jî, Seydayê Cegerxwîn re xwendiyê, helbestê wî pir bandor li min kirine, û min hejmarek baş ji wan awaz û tomar kirine jî, min gelek jî Melayê Cizîrî re jî xwendiyê, û helbestek wî heye ev bû 30'î sal dixwazim bidawî bikim û hîn jî nikarim. Navê wê "Xîşmê li feqîran meke, zû padîşahê min"

- We di kîjan salê de, berê xwe da lidarxistina aheng û şahiyên?

Çaxa ku min alboma xwe ya "Silavê Te Gihane Min" derxist, ez hatim naskirin, navê min dihat gotin, êdî xelk li min digeriyan ji bo ez şahiyên wan lidarxim, ez du salan bi tena xwe diçûm şahiyên, lê ez ramiyam ku pêwîst e mirov Şêwaza dawet û şahiyên bughere. Yekemîn girûpa hunerî jî bo lidarxistina dawet û şahiyên min damezrand, hemû alavên mûzîkê yê nûjen û pêşkêşî min tevî girûpa xwe kirin.

Piştî damezrandina girûpa hunerî ez baş navdar bûm û di sala 1986an de bê sekin em diçûn dawet û şahiyên. Dixwazim vî tiştê jî xwendevanan re bibêjim, ku di wî heyamî de dîlana Şêxanî nebû, tenê di dawîya dawetê de carnan digotin ka çend deqeyan dîlana Şêxanî lîxe! Di riya girûpa min re dîlana Şêxanî hat çesipandin di Rojhilat û Rojavayê bajarê Qamişlo de.

Û ev tişt min li hemû dever û heremên Rojavayê Kurdistanê de bikar anî. Bûyerêkê jî we re bêjim, li bajarê Serê Kaniyê min dawet lidar xist, li wir çaxa ku bûk û zava dihatin dawet bi dawî dibû, min xwest ku ez li wir vî tiştê bugherim, min govend gerand, ji min re gotin, ev tişt şerm e, kirêt e, kesekî li vir piştî hatina bûk û zava dawet berdewam nekiriye, min jî wan re got vî şermiyên bavê jî li ser min, û ez jî ya xwe nehatim xwar, ji min re gotin 10 deqeyan dîlanê veke û hew, min se'et 5ê, 'Esrê dest bi govendê kiriyê hetanî se'et 11ê şevê, jî wê dawetê û vir de hemû dawet bi vî Şêwazî li Serê Kaniyê lidar diketin. Û bêtir jî 3 salan li ser hev ez mam tenê jî bo dawetên xelkê Serê Kaniyê lidar bixim.

- Gelo girûpa ta ya hunerî Cejna Newrozê li gel hinkomên filiklorî lidar dixist?

Belê ez li gel girûpa xwe û li gel gelek komên filiklorî di ahengên cejna Newrozê de amade dibûm, û min li Şamê komeke filiklorî damezrand navê wê "Koma Hilat" bû, hetanî niha jî ew li Şamê karê xwe berdewam dike. Ez di Koma Xanê de baş xebitîm, min 3 kom di hundirê koma xanê de ava kirin. "Mezin, ciwan, zarok" her wisa dibûm mihvanê koma Xelat û koma Narîn.

- Gelo jî bo lidarxistina hin şahî û ahengan hûn hatine xwestin jî



bo dervî welat?

Belê ez cara yekem di sala 2000î de, ji bo cejna Newrozê hatim vexwendin ji bo welatê Siwêd, min 5 aheng lidar xistin, ew jî yê hemû partiyên siyasî bûn. Li wir jî min re gotin eger hûn bixwazin li vir bimînin hûn dikarin niştêcî bibin, min jî wan re got ez nikarim li biyaniyê bijim, ez aheng bidawî bikim dixwazim vegezin Qamişlo.

- Gelek hunermend niha navdar bûne, lê mixabin tenê deng xweş in!, têkiliyên wan bi alavên mûzîkê re tune ne, ew ne qlesbûneke gelo?

Ew şerm û kirêt e, hunermendê ku nizanibe li alaveke mûzîkê bixe, ew ne hunermend e, di dawetan de dikare karê xwe birêve bibe, lê di didarekê de, di ahengeke taybet de, eger jê hat xwestin ku hin stran bibêje, û tembûr û biziq li wir bin û ew nizanibe bikar bîne wê çaxê wê xwe nas bike ku hunermendiya wî qelsbûn tê de heye. Jixwe vî paşiyê gelek hunermendan di dawetan de nema dengê xwe jî diwestandin, SD' ya xwe ya tomarkirî vedixistin, û dawet lidar diket. Mixabin!!

- We çend rojan dawet lidar dixistin, dawetên me di wî heyamî de 3 roj û 7 roj bûn?

Ez bixwe giham dawetên sê roj, carekê hin hatin jî bo min bibin daweta xwe, min bazara 3 rojan bi wan re kir, bavê zava jî min re got ez feqîr im, û nikarim kiriyaya 3 rojan bidim te, wî heyamî jî em zehf diwastiyay 3 roj û şevan em diman û me dilan digerland, ez ramiyam û min jî bavê zavê re got: Xalo ka we re em dawetê bikin rojek tenê, û eger tu bêjî erê ez kiriyaya xwe naxwazim, tenê ez dixwazim em dawetên xwe bikin rojek tenê. Bavê zavagote min, ez fedî dikim şerm e, ku ez daweta kurê xwe rojekî tenê lidar bixim, min jê re got ne şerm e, fedî neke, û bila kêmasî jî min re be. Bavê zavê biryar da û got min qebûle, û me ew dawet tenê rojekê vejand, û jî wê çaxê de dawet bûn rojek çî feqîr û çî zengin.

- Ji bo şoreşa Sûriyê û şoreşa Rojavayê Kurdistanê we çî belav kiriyê û we çî amade kiriyê?

Ji bo şoreşan hunermendê şoreşger

pêwîst in, nimûne çaxa ku dibêjim şoreşger ez Şivan Perwer dibînim, Mihemed Şêxo bibînim, jiber ku stayilê min strana min ya nerm û aram e, min nikaribû ez tiştê li gor bejna vî şoreşê û pakrawanê vî şoreşê bafrînim, huner stûna niştêcî bibin, min jî wan re got ez nikarim li biyaniyê bijim, ez aheng bidawî bikim dixwazim vegezin Qamişlo.

- Em berê xwe bidin pirseke din, siyaseta û huner kîjan ji wan pêdiviyê hev in?

Min bi xwe siyaseta kiriyê, ez di partiya "Çep" de bûm, û ez gelekî ketibûm di bin bandora rehmetiyê Ismetê Seyda de, wek seyasetmedar û wek rewşenbîr û helbestvan, ez endamekî normal bûm di partiya Çepa Kurdî de, û ew serokê partiye bû, di heftiyê de 3-4 caran dihate mala min û serdana min dikir. Jiber ku jî hunerê hez dikir. Kêmserkirdeyê me hene ku jî hunerê hez bikin! Ji %99 siyaseta bi hewceyî hunerê ye, û ew bi çavêkî kêr li hunerê dinerin, ew nizanin ku huner şoreşan biser dixê, û şoreşê huner biser nakeve. Di nav partiyên Kurdan de jî bilî partiya PKK, û PYD, yek partiye hurmet ji hunerê re negirtiye. Ew hunermendên xwe didin pêş ji wan re alboman tomar dikin, gelekî li ser hunerê jî xerc dikin.

- Hin partiyên Kurdî têkili bi we re kirine ji bo hin karê hunerî?

Belê partiya PDK-S têkili bi min re kirin ji bo em yekîtiyekê ji hunermendan re ava bikin, min erê kir, û min 40 hunermend ji wan re amade kirin, ji min re gotin ka nimrê wan yê telfonê bide me, min jî wan re got va ew amade ne, we çî jî nimra wan e, gotine min divê em yeko-yeko têkiliyan bi wan re bikin, êdî min xatir ji wan xwestin, min kar berdewam nekir. Vê dawiyê PYD têkili bi me re vekirin ji bo yekîtiya hunermendan, me gelek şert û merc danin ber wan, qebûlkirin, û me jixwe re tozika hundirîn jî amade kiriyê û di demeke nêz de em diçin konfransê xwe.

- Em hinekî li ser karê te baxivîn, ew jî karê çêkirin bizqê, û tembûra ye, ew çawa ev sin'et girt?

Di sala 2007an de, û jiber rewşa de-

verê ya abûrî min berê xwe da Şamê, li wir min hostayekî xiristîyan nas kir, ji min re got tu baş jî alavên mûzîkê fam dikî, min got na! ez tenê li bizqê dixim, ji min re got tu li gel min kar nakî, yekser min jê re got erê, ez çend mehan li gel wî mam, êdî min navendek taybet ji xwe re vekir, û min gelek afrandin di çêkirina bizqê û tembûrê de kirin.

- Alava herî buha ku we firotiye? Bizqa li ser kehrebê ya herî buha ye min berê demekî bi (500) dolarî firot, û bizqa normal bi (200) dolarî ez difroşim.

- We jî kîjan hunermendên navdar re biziq yan ûd, û tembûr çêkirî ye?

Berî demekê ez ji bo "Dar Elopîra" li Şamê hatim vexwendin, ewan dixwestin hin mûzîkê û strana Kurdî pêşkêş bikin, li wir hunermendê navdar Se'îd Yûsif jî beşdar bûbû, min bizqa xwe ya kehrebeyî û ya normal jî bi xwe re birbû, mamoste Se'îd Yûsif bizqa min bijart ji bo pê strana xwe bêje, ew min nas dike, ji min re gotte ev bizqa xwe jî kêrî ye?, min gotiyê mamoste ev bizqa jî karê desê min e, min çêkiriyê. Pir kêfa wî hat jî min re got de baş e, naxwe ê qewitiya tu bizqa jî te bikim, û tu wan li ser kêfa xwe çê bikî. Û min du bizqa jî mîrê bizqê re hunermendê navdar Se'îd Yûsif re çêkirin.

- Çima Selah Osê berê xwe neda koçberiyê?

Ez bixwe dijî koçberiyê me, nexasim koçberiya bê vegezin, û bi taybet hunermend. Niha di aniyan şer de pêwîst e ku hunermend moralê şervanan bilind bikin. Kesek jî nêza namire, ez çî sedeman nabînim ku hunermend ji bo wan koçber bibe. Banga min ji wan re vegezin Rojava. Hunermend Selah Osê çî şîretê li hunermendê nîfşê nû dike?

Nîfşê me gelek zor û zehmetî dîtin heta ku hunera xwe şopandin, em naxwazin ev nîfşê jî wê zor û zehmetiyê bibîne, dixwazim ji wan re bibêjim huner peyameke giring e, mirêka miletan e, huner bê xwendin qet pêş nakeve, pirînsîp û elxaq pêwîst in. huner û mûzîk amaneteke mezin e divê lê miqate bin.

Sûrgûn... Evîn... Mirin

Kî Di Demboriyê De Bijê Dibe Hostekarê Nalînê ...

Li ber pencereya nivîsgehê rûniştî me, û li jidêve hesinê rojê kelkela xwe dipêjîqîne. Çiya li wira ye, li hember min e, bi birîneke poşmankirî ji vî welatî. Welatê Afrodîtî (Yezdana Bedewbûnê), girava Qibirsê, a xwedî xewnên bigirî, ku di pêvajoya 42 salan de ji Tirk-dagîrkirî, ne germahî, ne aramî, nedaye dilê nişteçiyên xwe. Her beyanî, hemwelatî çavên xwe ser ala Dirakola, a di ortê de niv heyv ku stêrkek hembêz dike, çavên xwe vedikin. Tu li ku bî, li Başûr, li Bakûr, ji her qûrziyekê ve, li ser çiya ew Al diyar e. Weke ku ji hemwelatîyên vî welatî re bibêje, ez li vir im da ku hûn biteqin. Ne giring e hebûna yasayî jê re, bi dagirkerî be, bi qirkirîne be, a giring hevoka xwe a hovan e pêşkêş bike. "Hey hovo çiqas tu bextewar î, çimkî tu hov î".

Ev dimen welê jî, li wan çiyayên welatê min danîne, ku hemû laşên pîroz di xwe de, bi rondikên sor hembêz kirine. Ew çiyayên ku bi sedan sal di rûpela hişê me de, nameyên yekemî yên serhildanê û berxwedanê wergirtine. Ji vira ve! ez di wê xwelîya bi xwîne avdayî de heliyame û

hilim jê dikşînim. Veqtîna ji wê xwelîyê, bi satoran her sibeh li serê min dixê. Li sûrgûnê, li xerîbîyê, tu çî navî lê dikî bike. Çiqas tu zîrek û hêja bî, wateya te nîn e, giyanê te veşartî ye, her gav bi vîna xwe li hevyê tameşe dikî. Tenha bi sîbera niştîman karî bigihêji ronahiyê.

Nefreta herî gewr e li ba min ew e ku her sibeh ez şiyar dibim û sûrgûnê ser livînên xwe dibînim. Her roj berdaxeke mirinê, ji deryaya wê vedixum. Dibe di jiyane de şaşîti peyde bibin, û çareserî ji wan re hebin.

Ji bilî sûrgûn, evîn û mirinê, ku hemû mirov çî dewlemend û çî belengaz di wan de weke hevin, bê çar e ne, tu nikarî ji wan re bibêji: min neşewtînin!. Sûrgûn birîneke, ser perava deryaya jiyana me a rojane daliqandî maye û wê dixemilîne. Ma pêdivî bi raxistina wê şewatê heye bo we hey xeribîno!?. Bawer nakim ku pêdivî hebe, ji ber hûn jî weke min bûne zewiyê genim ê lerizî ji bêbextiya çerxê ku qerf û qirdikên xwe bi me dike. Bo xwênerê li welat ji ciwanan re, jehr bûn û canêşiya sûrgûn ji cihêbûna niştîman ez ê bi wan re parve bikim.

Cihêbûna ji welat weke bivirê ye, hemû reh pê re



Bêkes Têlo

tên qûtîkirin. Bêmikûsiya sûrgûnê serberdayî ye, mirov dibe bergilê yên ditir an, tenê tûrê bêriyê li stû û di hundirê te de, bi merez kevîr dimîne. Her roj ew ê kurkirina giyanê te di miqilkê de bibrêje û dil dufelq bike. Heke hat û te pênasî li xerîbtî wergirt, tê avenda (leyaq)wê li kû bicî binî?.

Li vira...! li gel ku tu wendayî, bibirîn î, ji hebûna xwe serxweş î, lê ka ku tu karîbî destkeftiyên cihana hundirê giyan xwe biparêzî. Li vira ne her kes hişpak, hişqas dibe û sûd ji destkeftiyên Ewropa werdigre. Ev rastiyeke, tê hîroyînkêş, keysperest, derewkar, hiz, qebe, sixûr, hevalqelp xwedî durû, şelaf û welatperwer pêrgî bibî. Tê jiyana şênber (madî) a qûrs bibîn, loma bi kîştîbana cihêbûna ji welat nelîz in. Barkirina ji welat ji rêzkariya (xita)xwe derxînin, bavêjin, pûç bikin. Yana hûnê di

demboriya ji zarokîti û ciwnaiya xwe de bijîn û bibin hostekarê nalînê.

Li wira, li welat, mirov hunera sipehibûnê û belansa jiyane vedgerîne, awaza şîni ji tabloyên mayîn û hebûna wî hildiweşin û ji dilzarî rizgar dibe. Gelo ev ne matmayîneke bê mînak e, sihir-bazeke? Ji sûrgûnê û rî mirov lavlavê dike, ji ger, seyran û xweşiya wê ti çêj wernagire. Hergav tiştêk ji te kême, tu şiyar, an jî raketî bî. Paşpirsal derbas dibin, tu nima zanî tu ji kû yî?.

Nefret li her tiştî dikî, çimkî tu dibî weke cûkê ku carekê xwest meşa kewê bimeşe, jiber meşa kewê nazik û pir spehî ye, lê pê re derneket, zeft nebû. Xwest vegere meşa xwe a berê, jibîr kir û pê re zeft nebû. Wisa li me hatiye, em nikarin bi civaka Ewropî hemojen bibin û êdî civaka kurdî weke heye, nima em pê razî dibin. Lewra em di ortê de mane, ne li ezman in û ne jî li qadê ne, hinga weke ku tu li çolistanê bi tenê bimînî. Pêwîstî bi pîrbêjî tune, cihêbûna ji welat pînderpîr e (ankebût - Spider), ku bi lîka xwe ve, xêzmal ava dike bo xwîna me bimijîne. Min vê rastiye li hember we raxist û weke em zanin, rastî girêkeke, vekirina wê mixabin dereng dimîne.

Hevjîyana Dilsoz



Xoşnav Heso

Suriştîya jin û mîr di herdu hêlên laş û saykolojî de, me dighîne encamek giring ew e ku hevjiyanî ne tiştêkî lihevhatin e, ku ji ber rewşek civakî ava dibe û didome, û ne ji di nemana ve rewşê de ew wenda dibe.

Ya rast ew e ku hevjiyanî bi surîştîya mirov re hevwater, û bingeha berdewamiya jiyana mirovahiyê ye, hevjiyana di binyada xwe de erêkirina jin û mîr e, ku ta bi mirinê bîminin bi saya sinc û rawêjê.

Ango wateya hevjiyanê li ser late mayîne û berdewambûn û hêmeniyê ye, lê ya herî giring ne tenê hêmeniya ji hêla derve ye tevi nakokiyên hundirî û lihevketina jiyana herdu aliyên hevjiyanê, lê belê dive ku li ser hevgehîştin û dilekî rast bête avakirin bo ku ve hevpeymanê biparêzin, da ku hevjiyanî yekîneyek hevgerî bidome ji hemû hêlan, em dikarin van mercên hevjiyanê bi gotina "Dilsoziyê" diyar û pêşkêş bikin.

Gelek caran dimenê hevjiyanê xwegirtî û hymen xuya dibe ji derve, di heman demê de gelek cureyên dilsoziyê ji hene, ber ku bi dilsoziya rast û azad re cureyên sextet ji dilsoziyê re peyda dibe li gel hin kesan, wek dilsoziya ji ber gerdişan, dilsoziya neyinî û ya derewan ku bi navê dilsoziyê dixebitîn, lê di rastiya xwe de ew gelek tiştên reş vedîşere, dimenê neman û mirina dilsoziyê de bi dawîrek be bi van awayan.

Ta ku em têbigihêjin bi surîştîya dilsoziya rasteqîne ya ku hevjiyana bilind li ser wê ava dibe, divê ku em li ser surîştîya hevjiyanê rawestînin ji hêla saykolojî û em wan binyad û mercan bînin holê.

Evîna ku di hevjiyanê de nebe latek bi hêz û ku nebe kaniya berdewamiya jiyane ew dibe wek xwekuştînek jiyani ji ber ku di demek kurt de ew evîn hin bi hin wê wenda bibe, û herdu hêlên hevjiyanê xwe bibînin bi hev re bîyî ku girêdanek sakolojî di navbera wan de peyda be.

Di rîya dîtina beşdarê jiyane, û anîna zarokan malbat ava dibe, yekem xal tê avakirin di tevna civakê de, bi vê derbasbûna civakî, mirov surîştîya xwe ya civakî pêk tîne, helbet bi vê gavê ew dîrî tenahiyê dibe, reng û şewazek nû werdigre, û idî girêdana bavîti û dêyiti bi cih dibe.

Rastiya hevjiyanê ne kêşeya sêks û ne jî tenê evîna pêşîn e, lê belê wek me tekez kir, hevjiyanî daxwazek kûr e li gel mirov bo ku xwe bi beşdarê xwe re bi rengêkî yekbûyî ava bikin, û kêmaniyan kesayeti bi ve girêdanê dagrin û sererast bikin.

Ji vê yekê girêdana hevjiyanî xurt dimîne, ji piştî ku hasten wan hêman dibe, û idî nema tenê armanç sêks û tenê evîn be, ji wê gavê ew derbasî qonaxek pîroz dibin, bi girêdanek bilind tene hûnandin û şadbûna wan bi saya hevjiyanê dimîne ku ew herdu hêl tev de bîminin, beşdar bibin di hemû rojên tehl, beşdar bin di xweşî û nexweşiyê de.

Bi vî şewazî, ji hevjiyana rasteqîne re dilsoziyê dibe binyada surîştî ji wan re, û dibe ji encamek surîştî jî, ev dilsoziyê dibe parêzvan ji yekbûn û xwegirtina tevna jiyane re, parastina malbatê dike-şana yekem- û mayîna wê evîna dilsoz dibe ji erk û barê vî rengî ji dilsoziya hevjiyanî re.

Bijê Erdogan...Bimre Erdogan

Berî ku ew hewildana guhertina leşkerî li Turkiyê zelal bibe û encama wê diyar bibe, berî ku xuya bibe ka wê ew hewildan biser bikeve an na, û ka ki li piştî wê hewildanê ye, wek her car Kurda û bi taybetî Kurdên R, Kurdistan bilez her tişt bidawî kirin û kêf û şahîya xwe bi çûna Erdogan kirin, û ta dikarim bibêjim hinan her tişt li Turkiyê bidawî kir û nexşeya siyasî û civakî ji li wir çêkirin.

Jimafê herkesiyê serbest nerîn û helwesta xwe diyar bike û kêf û şahîyê ji bike bi çûna Erdogan an xemgîn ji bibe bi şikestina wê hewildanê û beravêtîkirina wê jialiyê hêzên dewleta Turkiyê ve.

Lê ez dixwazim li derdora xalêkê herim û werim ew xal ji di nerîna min de ya

serekeye ku bandoreke wê yî mezin heye di derbirindarkirina nerîn û helwestên mirovahî de, gelo çima ez dibime aligirê aliyekî û li dijî aliyekî radiwestim di nerîna xweyî siyasî de.

Gelo em Kurd berjewendiyên me bi desthilatek leşkerî re ne, an desthilatek sivil û civakî re, ki dikare min wek millet bipejirîne û ew viyan li cem hebe ku em guftûgoyanî çareser kirina pîrsgirêka Kurd bikin, di bawerîya min de ew xal helwest û nerîna mirov zelal dike û bandorê lê dike.

Di diroka meyi Kurd de gelek desthilatdar di ser dagirkirina parçeyên Kurdistanê re derbas bûn, hinin leşkerî û hinin sivil, û di diroka meyi nêzik de du nimûne, desthilatdariya rêjîma Tehranê ya bi bestê Xumeynî

pêk hat ne bi rengêkî leşkerî dest danin ser dewleta iranê, lê gelo ew jî ya berî xwe baştir bûn angore rêjîma Rîza Behlewî. Nimûneyê diwemin ew guhertina leşkerî bû ya ku bi serkêşiya Kenan êvrîn li Turkiyê çêbû gelo rewşa Kurd di wê demê de li Turiyê Tehranê çawa bû, tevi wilo ji ez guhertin û bandora hêzên navdewletî jiber nakim.

Min ev nimûne diyar kirin ji bo yî tiştêkî ew jî ev e ku ne her rêjîma leşkerî an jî sivil dikare milletên di û ta rikberên xwe ji bipejirîne, û gelek caran rêjîmên sivil kujertir in ji rêjîmên leşkerî.

Tu tola min bi Erdogan û malbata wî re nine wek kes, lê pîrsgirêk girêdayî ye bi çareser kirina pîrsgirêka Kurd re li Turkiyê ye û kiryarên wî li dijî Kurdan. Li ser

wê bingehê ez dikarim wê helwestê diyar bikim.

Gelo wek ez nimûnên me Kurda bi rêjîmên leşkerî re wan dikaibû bêtir ji Erdogan xwe nêzîkî pîrsa Kurd bikin û hewil bidin wê pîrsgirêkê çareser bikin, bêtir ji wî Kurda dipejirînin an na, û heger ew hewildana leşkerî çûba serî û biser ketiba wan desthilatdaran dikaribû ji Erdogan û partiya wî bêtir pêvajoya çareser kirina pîrsgirêka Kurd berdewam bikin û wê pîrsgirêkê ji kok ve çareser bikin, an wî wek Kenan êvrîn gund û bajarên Kurd bişewitînin û koçber bikin, bi rastî her tişt derbarê wê yekê de tarî bû û ta niha ji diyar nebûya ka gelo ew destê veşartî kibûn li pey wê hewildanê, ew Golin bû wek dewleta Turk

wî tawanbar dike, an aliyên nediyarin ta wê kêlikî.

Bi rastî hîna em Kurd nikarin berjewendiyên xwe yî demkî û stratîjî ji hev derînin, angore helwest û nerînen me serpeyê ne û tu lêkolînên me yî kûr û dirêj derbarê çareser kirina pîrsa Kurdî ninin, disa ez dikarim li wê bûyerê vegere û bîjim gelo heger Turkiyê derbasî Şerêkî navxweyî bûba û bûba dewletek ji hevketî wek Iraq û Sûriyê niha, ev yek di berjewendiya pîrsgirêka Kurd bû, wê rewşa Kurdên Bakurê Kurdistanê çawa ba, gelo wî wek ya Kurdên R, Kurdistanê ba, li gori van bûyer û nerînan gereke helwesta Kurda zelal bibe.

Bêguman ew berjewendiyên Kurdayetî nerîn û helwesta derbarê çî bûyerê de di-



Sileman Azer

yar dike, lê disa her kes serbeste dinerîn û helwesta xwe de û pêşeroj wê bersiva van pîrsan bide.

Pênasîn Bi Kovarekê

Piştî xebata malbata Bedirxaniyan li nav Kurdên Sûrî, û rawestandina her du kovaran: HAWAR û RONAHÎ, di wê demê de ne tenê di nav Kurdên Sûrî lê belê li tevahiya Kurdistanê, bizava toreyî lawaz bû nemaze, piştî ku Sûriyê xwe ji bin sidariya Ferensayê rizgar kir, deriyên çapxaneyên zîmanê Kurdî yên ku her du kovaren navdar û gelek ji pirtûkên hêja çap dikirin hatin girtin û qedexekirin.

Piştî Şerê cihanê yê didiwan li Kurdistana Başûr kovara GELAWÊJÊ li hemberî Şer û dijwariyên çap û belavkirinê di derketina xwe de berdewam bû, di wê demê de kovara DENGÊ GÎTÎ TAZE û rojnama JÎN a heftane jî derket.

Di 14ê Temûzê sala 1958an de li Bexdayê piştî hilweşîna sazûmana Şahani ew dema paşverû jî nav Kurdan rabû,

roja azadî û ferehiyê bi çavê serê xwe dîtî, rewşa tevgera rewşenbiriye geş bû, nivîskar û rewşenbîrên Kurd di wê demê de 268 pirtûk dane çapkirin.

Tirêja tevgera rewşenbiriye ronahiya xwe da ronakbîr û nivîskarên Kurd li Sûriyê û ew perda qedexekirin û tirsê çirand.

Çend mirovên welatperwer û nivîskar gihan hev û civinek ji xwe re li mala D.Nûrî Dêrsimî li Helebê girêdan û biriyara avakirina komelekê standin dibin navê Komeleya Zanîstî û Alikariya Kurd de, ev komele ji van nivîskaran pêk dihat: D.Nûrî Dêrsimî, Rewşen Bedirxan, Hesên Hîşiyar, Osman Efendî û Heyder Heyder.

Armenca wê komele pêşxistina zîman, tore û diroka milletê Kurd bû, û danasina



Elî Çil Axa

wî bi diniyayê ve. Mixabin wê komele temenekî dirêj nekir tenê li dora du salan temen kir 1956-1958 lê belê kar û xebatin pir bi nirx û giranbiha kirin.

Bi doza Kurd ve me 18 rûpel nivîskarêk li Misrê bi destê Mihemed Hilmi Beg

da kongirisa bandok dewletên nebestî ji bona Şoreşa -ciwanrûyên Kurdên Iranê - me protistokî bi navê Cinosayid bi zimane Erebi - Tirki - Ferensî - diji Şah da belevkirin.

Bi partiya Iyoka ya Qubrisê re me hevalbendî girêda, her bûyerê wan me di rojnama xwe de didane belavkirin, jiber ku ew jî dijî dewleta Tirk û Inglîz bûn.

Çawa ku meseleyên Kurd jî li atîno serekê ola islami Hafîz Elî Reşîd wêrdigerandin zîmanê Yûnanî û di rojnameyên wan de didane belavkirin. Li Beyrûtê di rojnameyên Erebi de li ser Kurd û Kurdistanê di rojnama -WICDAN û HURİYET de didan belavkirin ew komele gelek ji pirtûkan dane çap û belavkirin ji wan pirtûkan: Elred Elekosmopolîtiya - Hisên Şîniwî, Kîfah El-Ekrad- Samid El-Kurd-

istanî- Dêrsim Tarihinde- Nûrî Dêrsimî. Mixabin wê komele di karê xwe de berdewam nekir û bi xebatek berfireh û temenekî kin rûpela jîna xwe ya dawî peça piştî ku roleke mezin di hişiyariya millet de list. piştî rawestandina komele bi çend salan ronakbîrê hêja Hesên Hîşiyar kovarek bi navê AGAHÎ bi tena xwe û veşartî derxist, û vî nivîskari karê kovara xwe bi xwe dikir, ji wê kovare dora nozdeh hejmaran derketin, hejmara pêşî di sala 1966an de ronî dît.

Kovara AGAHÎ di radeyek dijwar û zehmet de derket, bûyer û serpehati û nûçeyên Kurd û Kurdistanê di dane belavkirin, raman û bîr û baweriyên ku di kovare de belav dibûn tev yê xwedî û berpîrsiyarê kovare bûn. Di kovare de du helbest û nameyek bi tenê ne yê berpîr-

siyar hatine, helbestek ya peyar Ehmêdê Palo ye û ya din ya peyar Hemzayê Muksi ye, name jî ya profîsor -Qenatê Kurdo ye, ku di sala 1956an de ji komele re rêkiribû.

Xwedî û berpîrsiyarê kovare êş û derdê milletê xwe xweş nakiribû û dermanê wê nesaxiyê jî diyar kiribû bi giyanekî gewre û ramanekî birwer li ser giringiya yekitiya tevgera Kurdî û milletê Kurd radiwestiya, û bi xurtî Şerê perçebûn û jihevketina tevgerê dikir, çep û rast herdu milên laşekî, laş ku nebe kîjan milê çep û rast.

me bi wê danasînê rê li ber lêkolînan û nivîskarên bi rûmet ên ku dixwazin ji milletê xwe re bixebitîn û sudekê li tore û rewşenbiriya wî bikin vekir.

Jêder: Kovara Gelawêj û Kovara Agahî.

Helbestin Bijartî.. Tengezarê Marînî

Bêhnok

Bila..
Zemîn di xew ve biçê!
Fixana jana bêdeng,
şeva serxweçûyî, himbêz
dike.

Tengezarê Marînî
di 04.09.1959'an de li
Tirbepî, Başûrê Rojavayê
Kurdistanê hate dinê.
Pisporiya karmendiya
mediya nû (communication,
relation, presentation
xwendiyê.

Bila..
hêminiya elendê,
ji keziyên te çivanokên me,
bidoşe.
Bila..
lerizandina meyê,
xunafa dengê wê biçine.
Ez, azara we me.
Şûnwarê yariyan.
Tebûtiya pencereyên
tenêtiyê bûn,
bask ji xatirxwestinê re
vekirin.

Fala qehwê,
gazindên xemleyîsiya
zivistanê
bêhûde dohitin.
Îro dem rawestiya ye.
Roj siberan jiber te vedişêre.
Ev çi dumahî ye,
bê gîrnijîna te, dest pêdike!
Hêsir û bêrikirinên te me.

Gij û tenik, tu min dibî.
Bi şevê tenêtiyê bi destê min
digirt,
berbi tariyê ve,
dibûme bêje û...
Xweş e, bêliv bimînî?
Navan li pey hev rêz dikim,
ji nav tiliyan,
afirenderên xwe

Pirtûkên wî yê
çapkirî: Helbest :
- **Kilîf 1992** weşanên
kovara Zanîn
- **Çirûskên xewneke**
bazdayî 1993 weşanên
kovara ASO
- **Evîna Leylan û Mijê**
1998 weşanên Navenda
çanda navnetewî IIK
- **Şevnema şîne 2001**
IIK Hannover
- **Nesrîna Qedexe**
ji bêcîriya te 2005
Weşanxana Belkî Amed
- **Amed, ev qêrîna şexê**
min e (Helbesta Kalo)
2008 Prîvat

bo xemleisyê, amade dikin.
Ba

Tirên şevê,
ez û hizrên mamoste
KEVANOT,
Yên di nav
guliyên keçika koçer de
mabûn, birin.
Saw, hêdî hêdî,
bê lidergehixistin,
nivişkê sewdanê min,
li ber toza xewnê lihevixist.
Tirên bû.

Şeveke weke min li xwe
heyîrî bû.
Tirseke mezin bû û
hingilên bêganetiye,
xwe gihandin qûnaxa
jibirkirî.
Çi bû?
De rabe,
ta kengî,
ewê keziyên zerî û esmeran,
ji çavên te bibarin!?

Şiretek bû,
min li te kir.
Te xwe hilda û danî.
Ji sirûda xwejibirkirinê re,
spêdeke bê dem û war
şin hatî.
Ji qir û seqemê,
dudiliya min, serxweş nivist.

Agirê ji berfê,
sartir, bi cezme tevli gunehê

Wergêrên wî:
- **Helbestên rengîn Er-**
ich Fried weşanxaneya
êkîtiya nivîserên kurd
Duhok 2006
- **Pentelonê şeytan Îta-**
lo Kalvîno weşanxana
kovara Sivore ya zarokan
- **8 Belavok û pirtûkên li**
ser sistema Tenduristiyê,
li Elmaniya ji bo naven-
da nojdariyê ya regezan
EMZ, 2010, 2011, 2012,
2014, 2015 û 2016
Rexne: Zanista
Rexneyê, 2014, êkîtiya
nivîserên kurd-tayê
Duhok.

min bû.
Ji bêdengiyê re, bûme stûn.
Ev rewşa wê kêlikê bû.
Bê şerim derdê xwe ji min re
bibêje.
Bê tirs li min mukur were,
Tewanbaran, ez telaqreş
hûnandim.
We çend caran
ji nehişyariya min,
xwe di ava ZIMZIMê de
pêxistiye?!

Tirên diçe û radiweste.
Ez, ji birîna xwe serxweş
dikevim.
Binkirasê şevê,
diterike, dîderize, leriz û
gilizok tîne.
Ez û meyê,
tinaziyên xwe bihev dikin.
Ji bişirîna kijan qeşmerî re,
binehwirênim?
Bêbextî ye rûdide.
Bêbextî ye deng dide.
Bêbextî ye reng dide.
Neşem serpêhatiyên bajêr
biparêzim.
Ji kûmirê re xwe dubare
dikim.

Te li wê deverê çi dikir?
Ma te ba ji azar û nalînên
min pak dikir...!
zêrevanê bêdengiyê me.
Birûskên min,
ji xilmaşiya xwe reviyân/
belav bûn.
Şihîna koçberiyê ji asoyan
buhurt.

Jibirkirin, bi poşmaniyê,
digiha dumahiyê
Neşem serpêhatiyên bajêr
biparêzim.
Ji kûmirê re xwe dubare
dikim.

Te li wê deverê çi dikir?
Ma te ba ji azar û nalînên
min pak dikir...!
zêrevanê bêdengiyê me.
Birûskên min,
ji xilmaşiya xwe reviyân/
belav bûn.
Şihîna koçberiyê ji asoyan
buhurt.
Jibirkirin, bi poşmaniyê,
digiha dumahiyê

Gera fedyok

1. Govend
Li nav sîbra te,
dizanim, kanî dipeqe;
li bêrikirinê mukur tîm.
hêza min,

di
destên şevê de, distrînin;
berbi kaniyê ve
diçim.

2. Hêlan
Westiya ye
behremendiya min,
xilamş e şev,
ji çavên te,
peyvên şermok

di matmayînê de şuştî ne.

3. Agir
Guvaştî ne,
dergehê
kolanên ewrên te
peyv li dûv peyvê
kesk
sor

sirûd
bayê hênik
payizname
oqyanos
sênca zivistanê
giryê zarokan
deng û tineyî
pirbêji
dilibjî
kesî ez nebihîstîm
bêdengî geş bû.

4. Aso
Rojeke qûngiran
Êş bêdawî ye
Mirin
Şaxên payiza rojê
Xewn û nebûna te
Rêka kadiza, spî,
hemî sîndên te.
Viyan,
di navika rojê de xewn.
Kirîstalizma mirinê me,
jibirkirin

Ji kezeba deryayê,
şev û sînik
li asoyên te, pêl
dilê min,
dixure bajar, ji ewrêvên te.
Şeveke bêkendav mam.

Dilberê çaxê Seher

Di dawiya şeveke xweveşartî
de,
min libo libo rondik
kelandin
bi sîravka jiyânê,
bîra xwe xulxuland

Li nav şeveke çavlixew de
hilma baranekê dihat
min guliyên te bi zendikên
xerîbiya xwe dihûnan
û..
Di dawiya şeveke winda de

Berhemên wî bi
Elmanî:
- **Der Baum der Freiheit**
Dokumentation= dara
azadiyê IIK 1998
- **Funken des Nebels**
Helbest = çirûskên mijê
IIK 2001
- **Was hast du gesagt?**
Helbest= te çi got?
privat 2012

sêva Xerîbo bi sergêjiya min
re barkir
Li nav sinorên xemên min
tu û tîpeke bêdeng..
li navê welatê min bêhiş
ketin

Straneke şîne bû
Min û te li xwe pêça
Li ber sivanoka demê..
Siwarê êşê lukumî
Çi dibû..?

Ji waran libo libo em difûrîn
Derdiketîn, derya li me
digeriya
Pêl, ji bisk û bersikên bûkên
salê
Ji Zerokên ji şîr venebûyî
Kefa xwe dixemiland.
Tu û ez,
bo serketina serdestên xwe
hev bêminet dikin
Erê...
Di valahiyê de
Pirseke sêwî mam..

Şîrê Reş

Erê...
tenê, îro tenê
weha li serê xwe siwar im
Sibe, dibe tiştêk nemîne!
Tenê wê demjimêrê
dixwazim ya min bî,
êdî mirin..
Mirin bitena xwe bihêt
Ji rojeke havînî, pelek weşiya
Daristan û bilbilek
Çirokek di nav xewnên min
de
Dengê nalîna bilûrê
„Hey wax li min wax
Wey lê dunyayê... „

Werçepa ji Tozê
Wisa bêdeng dihingivtî min
Giyanê te,
welatekî ji şîr û şeker,
bê derya bû,
welatekî vekirî,
di nav sinoran de raketî
nepenî payizekê azad bû
havinê
birînek herikî
li kêleka te bû
Her şev..
henaseya te,
di rûbarê hêviyan de serxweş
dikim.

„Ki li wir e?“

Ew kê li min xist?
Bê bersiv mam
Wilo...!
ez behwer im dimînî, ne wilo



ye ?
Dipirsim,
rojê bi tevayî diponijim.
Belê..? te çi got?
Ez bawer im tu yê carekê
devê xwe ji hev ve biki..
Mêze bike li wir rûdine,
dilê xwe vala dike.

-Kolanê bibire,
bi tenê here,
Ez ne melayket im,
afiretek im.

Pirs û Niv

Her ew dem bû,
çaxê pencereya wê sînga xwe
ji hevyê re raxistibû.
Me mey dinoşî
Ew bendewarê xewnekê bû.
Bi tena xwe bû,
dest di ber xwe re berdan.
Te pir caran dinihêrt,
mîna rojê diçûyî.
Ev çi çêbûye îro.
Hizra te dizivire,
Te kolan dibirîn
Modeya dahatûya nû ye.
Çi ji bilî meyê û vê mezê
dimîne?
Hevokên te dilerizin,
çi pêk nehatiye?
Vegere,
fanteziya xwe careke din
vegerîne.
Bajêr berde.
Tu dara dawî yî diherifi...!
Hilmkêşana te di toza tavê
de, dixeniqe.
Serok tê,
wek hercar bi tirs dipirse:
-Xewnên me li kû man?
Lê temaşe bike,
lehenga şeva me ye.
Nîvşiyar wiskî lêxe,
Sûnda bi tenê mehêle.
Ji xarekê mezintir î.
Dibêji
Ez nikarim.
Tu rast dibêji, baran tê.
Horas tînegihê û dipirse:
-Helbestvano:
Tu roja xwe çawa
dibihurînî.?

Yek ji damezirênerê
kovara Pirs, endamê
rêdaktora kovara Stêr,
û ya Pêl.
Nivîskarê goşeyên
wêjeyî di rojnameyên
Azadiya Welat, Evro û
War.
Berhemên rexneya
wêjeyî û dansîna pirtû-
kan, danasîna wêjeya
bêgane di gelek gelek
kovar, rojnameyên
kurdî de hatine belavki-
rin.

Em bêdeng bûn.
Hindeke din ji mîna me bûn.
Û hindek bê tirs dimirin.
Ev razek e,
yariyan bike.
Bendewarê şev û rojê
nemîne.
Li serê çiyê dimînî?
Nehtorê xeman î?
Dixwazî rojê bi şev
bibînî..?!.
Ji Picasso min wêne wergirt,
ez birçî bûm.
Rojnameya do min xwend,
ez birçî bûm
Pirtûk min xwend,
birçî bûm.
Peyv ketin û
min taybetmendîya wê
guvaşt.
Ji min re got: